

إدارة الرفاهية النفسية في المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض

من وجهة نظر المعلمات

Managing psychological well-being in private primary schools in  
Riyadh From the point of view of parameters

إعداد

د. ماجدة مصطفى عبد الرازق

أستاذة الإدارة التربوية المشارك كلية الشرق العربي

للدراستات العليا

الباحثة / نورة دوخي زيد البقمي

ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي كلية الشرق

العربي للدراستات العليا



مجلة تكنولوجيا العلوم الانسانية والادارية

المجلد (الثاني) - العدد (الثالث) - مسلسل العدد (ب ٠٥-٠٣ع-٠٢م) - فبراير ٢٠٢٥

Volume (Second) - Issue (Third) - Issue Series (S05-I03-V02) - February 2025

المجلة معرفة على بنك المعرفة المصري وقاعدة بيانات دار المنظومة العربية ومعامل التأثير العربي

## المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة أبعاد إدارة الرفاهية النفسية (التحكم بالذات، التمکن البيئي، النمو الذاتي، العلاقات الإيجابية بالآخرين) في المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض، وصعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية في المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة من وجهة نظر المعلمات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤١) معلمة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: جاء المتوسط الحسابي العام، لممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الاهلية (٣,٤٢)، أنحراف معياري (٠,٣٧)، وتشير لدرجة موافقة عالية، وجاء ترتيب أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض، بُعد " التحكم الذاتي " في المرتبة الأولى، بمتوسط (٣,٥٥)، بدرجة "عالية". بُعد " النمو الذاتي " في المرتبة الثانية، بمتوسط (٣,٤٨)، وبدرجة "عالية"، بُعد " العلاقات الإيجابية بالآخرين " في المرتبة الثالثة، بمتوسط (٣,٤٢)، وبدرجة "عالية"، وجاء البُعد " التمکن البيئي " في المرتبة الرابعة، بمتوسط (٣,٢٤)، وبدرجة "متوسطة". جاءت صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن بمتوسط حسابي عام (٢,٩٤)، وانحراف معياري (٠,٧١) وتشير لدرجة موافقة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة، الرفاهية النفسية، وجهة نظر المعلمات.

## Abstract

The current study aimed to identify the degree of practicing the dimensions of psychological well-being management (self-control, environmental empowerment, self-growth, positive relationships with others) in private primary schools in Riyadh, and the difficulties of practicing the dimensions of psychological well-being in private primary schools in the city from the point of view of female teachers. The study used the descriptive survey method, and the study sample consisted of (341) female teachers, and the questionnaire was used as a study tool. The study reached the following results:

= ١٤٣ =

The general arithmetic means for practicing the dimensions of psychological well-being among female teachers in private primary schools was (3.42), standard deviation (0.37), indicating a high degree of agreement. The order of the dimensions of psychological well-being among female teachers in private primary schools in Riyadh, the dimension of "self-control" came in first place, with an average of (3.55), with a "high" degree. The dimension of "self-growth" came in second place, with an average of (3.48) and a "high" degree. The dimension of "positive relationships with others" came in third place, with an average of (3.42) and a "high" degree. The dimension of "environmental empowerment" came in fourth place, with an average of (3.24) and a "medium" degree. The difficulties of practicing the dimensions of psychological well-being among female teachers of private primary schools in Riyadh from their point of view came with a general arithmetic average of (2.94) and a standard deviation of (0.71) indicating a medium degree of agreement

#### مقدمة:

يعد مجال التعليم من المجالات التي تحتاج إلى أداء العديد من المهام الوظيفية، لذلك فهو من المهن التي تتوفر فيها مصادر عدّة من الضغوط النفسية، التي تؤثر على الصحة النفسية للعاملين، وجودة حياتهم الوظيفية، مما يترتب عليه بعض الآثار السلبية التي تنعكس على مستوى عطائهم ودرجة رضاهم الوظيفي، وباعتبار أن المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية من حيث دوره المؤثر في التعليم وجودة خدماته، فلا بد من تهيئة بيئة العمل الذي توفر له الراحة النفسية. سعى علم النفس الإيجابي في دراسة مجموعة من المفاهيم النفسية الإيجابية، التي تعين الإنسان على مواجهة الصعوبات والضغوط في حياته، وقد جاء في صدارة هذه المجموعة من المفاهيم مفهوم الرفاهية النفسية، فهي الغاية المنشودة التي يسعى الأفراد للوصول إليها وتحقيقها، مما يعطيهم الشعور بالرضا والتفاؤل والقدرة على العطاء والإنجاز في أعمالهم (القديمي، ٢٠٢٣، ١١١). ويرجع الفضل في انتشار مفهوم الرفاهية النفسية للعالمة كارول رايف "Carol Ryff, 1989" الأمريكية، حيث قامت صممت نموذج الرفاهية النفسية، وقد تم ترجمته إلى ٤٠ لغة، وتكون هذا النموذج من ست أبعاد، وأكدت كارول أن مستوى توافرها يؤثر على

إنتاجية الفرد بعمله، ثم أن بيئة العمل تؤثر على مستوى الرفاهية النفسية للفرد لوجود علاقة متبادلة، ويجب أن يتم قياس مستوى الرفاهية النفسية لدى العاملين؛ ممن يتعرضون إلى كم كبير من ضغوط وأعباء العمل التنظيمية، ويتعاملون مع عدد كبير من الأفراد بالمجتمع كقطاع الصحة والتعليم، ومجالات تقديم الخدمات العامة (IPPA, 2022). وقد وضح تورانو وآخرون (Torrano, et.al 2020) مدى تأثير الرفاهية النفسية على مستوى جودة حياة الأفراد، وقدرتهم على العطاء عوضاً عن أعمالهم، فهي تحدد علاقة الفرد بذاته وتقبلها واستقلاليتها، مما ينعكس بالإيجاب على مستوى إنجازه وتفوقه في عمله، كما أكدت نتائج دراسة كامبوج، وجارج [Kamboj, Garg \(2021\)](#) أن المعلمين من أصحاب المعدلات المرتفعة من الرفاهية النفسية لديهم مستوى أعلى من القدرة على الإنجاز وتحمل ضغوط العمل، وأشارت دراسة أحمد (أحمد، ٢٠٢٢، ٩) إلى أن ارتفاع مستوى الرفاهية النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ساعدهم على تحمل مشكلات وضغوط العمل اليومية بالمدارس، إضافة إلى تحسين قدرتهم على إنجاز المهام والأبداع في العمل، كما أوصت دراسة القديمي (٢٠٢٣، ١٣٠) أنه يجب تدريب طلاب كلية التربية المقبلين على العمل كمعلمين على استراتيجيات تقوية المناعة النفسية التي تعمل على تحسين مستوى الرفاهية النفسية وتجعل لديهم القدرة على تحمل أعباء العمل بالعملية التعليمية.

وبناء على ما سبق طرحة من نتائج الدراسات التي أكدت على أهمية الرفاهية النفسية للمعلمين، وتأثيرها على بعض المتغيرات، ونظراً لطبيعة عمل معلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس الأهلية وأهمية دورهم؛ من تربية وتعليم وتأسيس ورعاية التلاميذ خلال مرحلة حرجة، والتي تحتاج إلى قدرات انفعالية ونفسية معتدلة تجعل لديهم القدرة على العمل وتحمل ضغوطه ومواجهة صعوباته.

#### مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من أهمية مفهوم الرفاهية النفسية، الذي أصبح في السنوات الأخيرة بؤرة اهتمام الكثير من المجالات، وظهر في العقدين الأخيرين عدد من البحوث التي تستهدف قياسه والكشف عن طبيعته، وعلاقته ببعض المتغيرات الإيجابية التي تحسن من بيئة العمل في مجال التعليم.

وتأتي أهمية إدارة الرفاهية النفسية على المستوى العالمي، أن نجاح وتقديم نظام التعليم في فنلندا، اعتمد على رفع مستوى الرفاهية النفسية وجودة الحياة لدى الطالب والمعلم، بهدف تحسين مستوى الإنتاجية

والجودة للنظام التعليمي وتقدمه عالميا ضمن توصيات خبراء التعليم الفنلندي بمؤتمر «تواصل العقول.. وصنع المستقبل» (باكسيو دبي، ٢٠٢٠). وهذا الأمر يؤكد أن دراسة مستوى الرفاهية النفسية اتجاه عالمي تدعو له توصيات المؤتمرات العالمية. كما تأتي أهمية إدارة الرفاهية النفسية على المستوى الوطني، أنه ووفقا لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية "٢٠٣٠"، وفيما يتعلق بتوفير حياة صحية و عامرة، وخلق بيئة تلائم التطور والتمكين لأفراد المجتمع السعودي، وما تضمنه من الحث على تعزيز الحياة الإيجابية والمرونة، ونشر ثقافة الصحة والرفاهية النفسية، وتعد الرفاهية النفسية من أهم المتغيرات الرئيسية بشخصية الفرد، حيث إنها تشمل الإمكانيات الذهنية، والنفسية والإدارية، المسؤولة عن دافعية الأفراد لإنجاز أعمالهم (رؤية المملكة، ٢٠٣٠، ٢٢).

ومن الدراسات المحلية التي أكدت على أهمية تحسين مستوى الرفاهية النفسية لدى المعلمين، دراسة الشخي وخليفة (٢٠٢١) توصلت نتائجها أن الرفاهية النفسية لها تأثير إيجابي على مستوى التوافق المهني للمعلمين بمدينة جدة، ودراسة الزيداني (٢٠٢١) حيث ذكرت نتائجها وجود علاقة بين الرفاهية النفسية، ومستوى اليقظة الذهنية للمعلمين، وتحسين جودة بيئة العمل المدرسي، وتحمل ضغوط العمل، حيث تم تطبيقها على عينة من معلمي المدارس بجميع المراحل التعليمية بمنطقة عسير.

كما أشارت نتائج دراسة الغامدي (٢٠٢٠) إلى أهمية تعزيز المتغيرات التي تساعد على تحسين مستوى الأداء الوظيفي لدى معلمي المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية، نظراً لتعرضهم لضغوط تنظيمية في العمل، وزيادة أعباء العمل، وعدم الاستقرار، وضعف الشعور بالأمن الوظيفي، والعدالة التنظيمية، وارتفاع مستوى التهكم الوظيفي، والتركيز على الجانب الاستثماري، التي تعد مؤشر قوي لضعف مستوى الرفاهية النفسية لدى المعلمين العاملين في المدارس الأهلية.

وسوف تتناول الدراسة الحالية إدارة أبعاد الرفاهية النفسية (التحكم الذاتي، التمكن البيئي، النمو الذاتي، العلاقات الإيجابية بالآخرين) لدى معلمات المرحلة الابتدائية، وأنه وعلى حد علم الباحثة تعد هذه الدراسة الأولى التي تم من خلالها دراسة إدارة الرفاهية النفسية، لدى فئة معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الأهلية.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية في المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات؟

### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الاهداف التالية:

1. التعرف على درجة ممارسة أبعاد إدارة الرفاهية النفسية (التحكم بالذات، التمكن البيئي، النمو الذاتي، العلاقات الإيجابية بالآخرين) في المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات.
2. التعرف على صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية في المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات.

### أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة ممارسة أبعاد إدارة الرفاهية النفسية (التحكم بالذات، التمكن البيئي، النمو الذاتي، العلاقات الإيجابية بالآخرين) لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟
2. ما صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟

### أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- مواكبة موضوع الدراسة مع رؤية السعودية ٢٠٣٠، في تحقيق أهدافها فيما يتعلق بتوفير حياة صحية وعامرة وخلق بيئة تلائم التطور والتمكين لأفراد المجتمع السعودي، وتوصيات المؤتمرات التعليمية العالمية. (رؤية المملكة، ٢٠٣٠، ٢٢)

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- توجيه القائمين على التعليم الأهلي بتطوير مستوى الخدمات النفسية التي تقدم في بيئة العمل، وذلك بتنظيم برامج تدريبية أو ارشادية تحسن من مستوى الرفاهية النفسية لدى العاملين.
- توجيه الالتفات إلى التعليم الأهلي ومشكلاته بالمملكة العربية السعودية، وتعزيز قياس بعض المتغيرات التي تساهم في تحسين مستوى أداء العاملين به، لما له من أهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

## مصطلحات الدراسة:

- الرفاهية النفسية: Psychological Well – being.
- اصطلاحاً: عرفها سرميني (٢٠١٥، ٦) بأنها: " السعي لتطوير قدرات الفرد وتوظيفها في إدارة المواقف الاجتماعية بتحقيق التوازن الانفعالي مع التمتع بصحة جسدية ونفسية مع التعامل مع مواقف الحياة ببهجة ومرح وثقة بالله".
- تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: هي شعور معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الأهلية بمدينة الرياض، بالسعادة والرضا في الحياة بمجالاتها المختلفة السلوكية والعملية والدينية والصحية والاجتماعية مع تحلي الفرد بالفاعلية في إدارة الذات، مما يحسن من مستوى أدائهم الوظيفي وذلك بمجموعة من الأبعاد تتمثل في (التحكم الذاتي، التمكن البيئي، النمو الذاتي، العلاقات الإيجابية بالآخرين). وتعرف الباحثة الأبعاد إجرائياً كالتالي:
- التحكم بالذات: Self-control
- استقلالية معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الأهلية بمدينة الرياض واعتمادهن على نفسهن وقدرتهن على اتخاذ القرار بنفسهن، مع ضبط وتنظيم سلوكهن الشخصي في أثناء التفاعل بالآخرين.
- التمكن البيئي: Environmental mastery
- قدرة معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الأهلية بمدينة الرياض على حس التمكن والكفاءة في إدارة البيئة المحيطة، وتمكنهن من الاستخدام الفعال للفرص المتاحة بالبيئة المحيطة.
- النمو الذاتي: Self-growth
- شعور معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الأهلية بمدينة الرياض بالتطوير المستمر، وتحسن نظرتهن لذاتهن بأنها تنمو وتتطور مع مرور الوقت، كما يكون لديهن إحساس بتحسين إمكاناتهن.
- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: Positive relationships with others
- قدرة معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الأهلية بمدينة الرياض على تكوين علاقات مُرضية، وتبادل الثقة مع إدارة المدرسة والاداريين، والقدرة على التعاطف القوي، وفهم العلاقات الإنسانية.
- حدود الدراسة: سوف تستعرض الدراسة الحالية الحدود التالية:
- حدود موضوعية: أقتصر موضوع الدراسة على تناول درجة ممارسات أبعاد إدارة الرفاهية

- النفسية (التحكم الذاتي، التمكن البيئي، النمو الذاتي، العلاقات الإيجابية بالآخرين)، ومعوقات تطبيقها لدى معلمات المدارس الأهلية بمدينة الرياض.
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة الحالية على معلمات المدارس الأهلية الابتدائية بمدينة الرياض
  - الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الأهلية بمدينة الرياض.
  - حدود زمنية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٥ / ٢٠٢٤ م.

#### - الإطار النظري :

- نشأة مفهوم الرفاهية النفسية.

تأتي الرفاهية النفسية في صدارة مفاهيم علم النفس الإيجابي، فقد أهتم هذا العلم بالعديد من المفاهيم النفسية الإيجابية التي تعين الإنسان على مواجهة الصعوبات التي يمر بها في حياته، وتعد الغاية الأساسية لهذا العلم هي مساعدة الفرد أن يحيا الحياة الطيبة، التي يشعر فيها بالسعادة، والتركيز على المشاعر الإيجابية للشخصية (الزهراني، ٢٠٢٠، ٢٢٠).

ويعد مفهوم الرفاهية Well – being من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس، وهو يمثل محور اهتمام علم النفس الإيجابي خلال العقود الأخيرة. فذكر أكبر الباحثين في موضوع الرفاهية أن معرفة علماء النفس بمصطلح الرفاهية مازالت أولية، وابتداء من عام ١٩٣٨م إلى ٢٠٠٢م كان هناك ما يقارب (١٣٨) دراسة عالمية تناولت الرفاهية، وفي اللغة العربية هناك اختلاف في ترجمته فبعضهم يعده مرادفاً للسعادة، وتمت ترجمته إلى الوجود الأفضل، أو طيب العيش، وبعضهم يراه مرادفاً للصحة النفسية أو الرفاهية النفسية، وغيرهم يراه مرادفاً لجودة الحياة (خرنوب، ٢٠١٦، ٢٢٢). ووضعت رايف نظرية للرفاهية النفسية تعتمد على ستة عوامل رئيسية يمكن من خلالها الاستدلال على الرفاهية النفسية، واعتمدت في نظريتها المبتكرة على قاعدة تركز على أن الصحة النفسية ليست مجرد الخلو من المرض والسعادة ناجمة عن الحياة التي هي على ما يرام، وهذا متوقف من وجهة نظر رايف على مواجهة التحديات التي تواجهها في حياتها عن طريق تطوير إمكانياته لأقصى درجة ممكنة، ومدى قدرتها على الاستفادة من الإمكانيات البيئية المتاحة، وحسب تعامله مع الآخرين، وأن يكون له هدفاً يسعى لتحقيقه وأن يتقبل ذاته كما هي. (عبد الكريم، ٢٠٢١، ٤٦١)، اعتمدت رايف في تقديم إطاراً نظرياً متكاملًا لجودة الحياة النفسية انطلاقاً من مفهوم أن الصحة ليست مجرد الخلو من المرض، وإنما

الشعور بشيء من الإيجابية، واستندت على دراسة وتطوير العديد من المفاهيم والنظريات، ومن النظريات التي اعتمدت عليها مفهوم تحقيق الذات لماسلو، والوظائف الشخصية الكاملة لروجرز، والفردية لجونج، ومفهوم النضج لـ ألبورت، والمراحل النفسية لأريكسون، ونزعات الحياة الأساسية لبوهلر، والعمليات الإجرائية للشخصية لنيوجارتن، ومفهوم الصحة النفسية. فقامت رايف ببناء نموذج أصلى لجودة الحياة النفسية (غزالي، عايش، ٢٠٢٠، ١٢٠). ويشير العالم هيرد أثناء مراجعته للدراسات الخاصة بالرفاهية، أنه بالرغم من التعريفات النظرية للسعادة والرضا عن الحياة، والرفاهية، والحياة الطيبة، وجودة الحياة قد تلقى الكثير من الانتباه من علماء النفس في العديد من المجالات، فإنه لا يوجد اتفاق عام على تعريف عالمي للرفاهية. وقد عرفت الدراسات المبكرة الرفاهية من ناحية المشاعر الطيبة مثل: السعادة، والرضا عن الحياة، أما الدراسات الحديثة فأشارت إلى أن الرفاهية ليست متميزة من خلال المشاعر الإيجابية وحدها التي قد تكون زائلة أو مؤقتة نسبياً، ولكنها تشمل جوانب بعيدة المدى، أو ثابتة للأداء، أو التوظيف النفسي الإيجابي ولكن الأداء النفسي الإيجابي قد يؤدي إلى زيادة مستويات الرضا عن الحياة والسعادة (خرنوب، ٢٠١٦، ٢٢٢). وتختلف نظرية كارول رايف للرفاهية النفسية عن النماذج السابقة بطريقة مهمة واحدة وهي الرفاهية متعددة الأبعاد، وليست مجرد السعادة أو المشاعر الإيجابية. الحياة الجيدة متوازنة وكاملة، وتشارك في كل جانب من جوانب الرفاهية المختلفة، بدلاً من التركيز بشكل ضيق. وتقوم رايف بتطبيق هذا المبدأ في أخلاقيات أرسطو Nichomachean Ethics، حيث لا يتمثل هدف الحياة في الشعور بالرضا، بل يتعلق بالعيش بشكل فاضل بدلاً من ذلك (livingmeanings, 2022). ووفقاً لذلك فإن الرفاهية النفسية تشير إلى التحديات الوجودية التي تواجه الفرد في حياته، وكيفية ومدى تغلبه عليها، فالمعنى الحقيقي للرفاهية النفسية يجب أن يكون التطوير الكامل لإمكانات الفرد، وتتضمن الرفاهية النفسية ستة أبعاد مرتبطة بالإداء الإيجابي وهي: تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، الإجابة البيئية، الهدف في الحياة، النمو الشخصي (خرنوب، ٢٠١٦، ٢٢٣).

باستقراء ما سبق تري الباحثتان أن الرفاهية النفسية (نظرية كارول رايف) تعد من المفاهيم الحديثة نسبياً، والتي تتمثل في تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة والإيجابية، والقدرة على متابعة الأهداف ذات أهمية، بالإضافة إلى إقامة روابط مع الآخرين. فتعتبر الرفاهية النفسية أحد المؤشرات الهامة للرضا

عن الحياة، لذلك هي تؤثر وتتأثر بطبيعة الاعمال التي يقوم بها الافراد، فالأعمال التي تعرف بزيادة اعبائها وضغوطها تنعكس سلبا على مستوى رفاهية الأشخاص العاملين بها، وتعتبر وظيفة المعلم بالمدارس الأهلية من الاعمال التي يكون فيها المعلمين تحت ضغوط العمل وابعائه، فهو يسعى دائما إلى إرضاء إدارة المدرسة واولياء الأمور والطلاب وهذا بطبيعة الحال يؤثر على شعوره بالرفاهية النفسية.

- مفهوم الرفاهية النفسية.

رغم العديد من التعريفات التي تناولت الرفاهية النفسية بشكل عام لم يتفق الباحثين والعلماء على تعريف محدد لها ومن تعريفاتها التالي: عرفتها ريف وسنكير (2008,14) Ryff & Singer بانها: " مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن الحياة". عرفها رينا وبخشي (2013,43) Raina & Bakhshi بانه: "الشعور بالرفاهية والسعادة التي تولدت من تجربة مشاعر أكثر متعة من المشاعر غير السارة، وتتضمن مجموعة من المكونات المعرفية والعاطفية، ويشير المكون المعرفي إلى درجة الشعور للأفراد والمجتمع بالرضا عن الحياة، اما المكون الوجداني فيتمثل بوجود تأثير إيجابي لدى الافراد وغياب التأثير السلبي".

عرفها الجبالي (٢٠١٩، ٤٤) بانها: "تصور الفرد لوضعه في الحياة، في محيط النظام الثقافي والقيمي الذي يعيش فيه، وعلاقته بأهدافه ومعاييرهِ وتوقعاته واهتماماته، فيتأثر بصحة الفرد البدنية وحالته النفسية ومعتقداته الشخصية، وعلاقاته الاجتماعية، وعلاقته بالبيئة التي تكسبه سماته المتميزة". كما عرفها عبد الباقي (٢٠٢٠، ١٠٦) بأنها: "بناء متعدد الأبعاد يعكس تقييمات الأفراد لأنفسهم وتوجيه حياتهم" أو "هي شعور الفرد الإيجابي بطيب العيش وحسن الحال واستقلاليته في الحياة واعتماده في نفسه وقدرته على اتخاذ قراراته بنفسه وتنظيم شئون حياته المختلفة والإفادة من جميع ظروف البيئة المحيطة به، وأن يكون له هدف واضح وواقعي يوجه كل أفعاله وسلوكياته، وقدرته على بناء علاقات اجتماعية". كما عرفها أبو وردة (٢٠٢٠، ١٦٤) بانها: "حالة من المرح والهناء والإشباع تنشأ اساسا من إشباع الدوافع، ولكنها قد تسموا إلى مستوى الرضا النفسي وهي وجدان يصاحب تحقيق الذات ككل".

وعرفها أيضا صباح (٢٠٢١، ٣٥) بأنها: "حالة مزاجية نفسية تتكون في منطقة محددة بالمخ، وهي

التي تولد المزاج والعواطف وهي مقر الشعور، ولها دوراً أساسياً في تنظيم المشاعر". وعرفها الشرفات (٢٠٢٣، ١٩) بأنها: " قدرة الفرد على الأداء بفعالية وإيجابية، وتغلبه على ما يواجهه من تحديات من خلال توظيف قدراته، وتحقيق أهدافه مع استبعاد شعور الفرد بالرضا والسعادة فقط". وبناءً على التعريفات السابقة نجد صعوبة في صياغة تعريف محدد للرفاهية النفسية، على الرغم من شيوع استخدامه إلا أنه غير واضح ويتسم بالغموض، ومن أسباب الصعوبة (غزال وعائش، ٢٠٢٠، ١١٩) ما يلي: - حدثا المفهوم على مستوى التداول العلمي.

- تطرق هذا المفهوم للاستخدام في العديد من العلوم، حيث يستخدم أحياناً للتعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، كما يستخدم للتعبير عن إدراك الأفراد لمدى قدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم.
- لا يرتبط هذا المفهوم بمجال محدد من مجالات الحياة، أو بفرع من فروع العلم، إنما هو مفهوم موزع بين الباحثين والعلماء على اختلاف تخصصاتهم، واللافت للنظر أن أصحاب كل تخصص يروم أنهم أحق باستخدامه سواء أكان تخصصهم علم الاجتماع أو الطب، أم العلوم البيئية والاقتصادية، أم التربية وعلم النفس.

ويعتبر مفهوم الرفاهية النفسية مفهوم عام وأشمل من السعادة والرضا، وذلك لأنه من ناحية المدلول يتضمن كل من الرضا والسعادة، وهناك مجموعة من المفاهيم التي ترتبط بمفهوم الرفاهية النفسية. - المفاهيم المرتبطة بمفهوم الرفاهية النفسية:

أشار صباح (٢٠٢١، ٣٦) إلى المفاهيم المرتبطة بمفهوم الرفاهية النفسية، وهي كما يلي:

١. السعادة: وهي انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة بصفة عامة أو بوصفها انعكاس لمعدلات تكرار الانفعالات لسارة وشدة هذه الانفعالات.
٢. اللذة: قصيرة المدى وزائلة، وهي كثيراً ما ترتبط بالناحية المادية الجسمية كالأكل والشرب، وأما السرور فإنه أطول مدى، إذ يصل ببعض العواطف كمقابلة صديق.
٣. الرضا عن الحياة: هو تقييم الأفراد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لتقييمه الذاتي ويعتمد على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الذي يعتقد بأنه مناسب لحياته.
٤. الابتهاج: هو انفعال يصل عادة بالخبرات الحاضرة، وهو انفعال سار جداً ويتسم بعلامات كثيرة

من علامات الاشباع والهناء.

مما سبق ترى الباحثان أن الرفاهية النفسية غريزة بشرية، وهي تتعرض لعدد من التحديات التي تمنع تحقيق الإنسان لمستوى الرفاهية النفسية الذي يسعى إليه ويتمناه، وان الفرد يرغب في الرفاهية بالفطرة ما دامت الظروف تحقق له إشباع احتياجاته وتطلعاته النفسية. فالناس أجمعون قد جبلوا على المجاهدة في سبيل تحقيق الرفاهية النفسية بغض النظر عن المواقف والأحاسيس التي يشعرون بها، وتعد ضغوط وابعاء العمل من أكثر التحديات التي تحول دون تحقق الرفاهية النفسية.

- مجالات الرفاهية النفسية.

يوجد مجموعة من المجالات التي تعمل في اطارها الرفاهية النفسية وقد وضحتها الشرفات (٢٠٢٣)، (٢٤) كما يلي:

- الرفاهية العاطفية: يتم من خلالها إدارة العواطف وتوليد المشاعر التي تساعد على الإحساس بالسعادة والاستقرار العاطفي.

- الرفاهية الجسدية: تهتم بتحسين وظائف وقدرات الحالة الصحية للجسم، من خلال العادات الصحية، والاكل الصحي، وممارسة الرياضة، والعناية بالسلمة من المخاطر الجسدية.

- الرفاهية الاجتماعية: تهتم بالعلاقات الإنسانية في المجتمع، والقدرة على التواصل وتحسين العلاقات واستمرارها، وتكوين شبكة من الافراد يدعمون الشخص عاطفياً ونفسياً.

- الرفاهية العملية: هي التي ترتبط بمكان العمل، وتمثل القدرة على متابعة اهتمامات الفرد ومعتقداته وقيمه من اجل اكتساب المعنى والسعادة في الحياة والاثراء والتطور المهني.

- الرفاهية المجتمعية: هي التواصل والمشاركة من خلال المجتمع المحيط بالفرد، من خلال المشاركة بفعالية في الأنشطة المجتمعية المختلفة لتحقيق الفائدة للمجتمع.

وترى الباحثان من خلال طرحها لمجالات الرفاهية النفسية، تأتي الرفاهية العملية التي ترتبط بمكان وبيئة العمل من أهم مجالاتها، فهي ترتبط بالتطور المهني للأفراد ومدى شعورهم بالرضى عن أعمالهم

التي يمارسونها، وهذا ما وجه الباحثين في علم الإدارة العامة، والإدارة التربوية إلى تناول الرفاهية النفسية ومعرفة طريقة ادارتها داخل المؤسسات التربوية، ومدى تأثيرها وتأثرها ببيئة العمل بالمدارس، وجاء اختياري لبيئة العمل بالمدارس الاهلية لتطبيق الدراسة الحالية، نظرا لكثرة الضغوط والاعباء التي تواجهها معلمات المدارس الابتدائية الاهلية في عملهن، وطبيعة عملهن الشاقة في تدريس وتأسيس التلاميذ من صغار السن، مما يزيد من ضغوط العمل.

- خصائص الرفاهية النفسية:

تركز الرفاهية النفسية على مجموعة من الخصائص فهو من المصطلحات الشاملة التي تعطي مدى واسع من المشاعر والأسباب التي تؤدي إلى اختلاف مستوى الشعور بهذه الاحاسيس لدى الافراد، كذلك الخبرة الداخلية ولا تفترض أن الإطار الخارجي هو المرجع لتقدير مستوى الرفاهية النفسية بمعنى لا يركز على المظاهر فقط لأنها قد تكون ملفتة وخادعة ولكن لا تمثل شعور الفرد الحقيقي، كذلك يركز على الشعور لفترات طويلة ولا يهتم بالمشاعر العابرة لدى الافراد (الشيخي، ٢٠٢١، ٢٨٤).

كذلك أوضح صباح (٢٠٢١، ٣٨) إلى خصائص الرفاهية النفسية وهي كما يلي:

- الخبرة الداخلية: حيث تركز الرفاهية النفسية على الخبرة الداخلية ولا يفترض أن الإطار الخارجي هو المرجع لتقدير الهناء على الرغم من أن معايير الصحة العقلية تبحث من الخارج في النضج، والوراثة، والاستقلالية، ولكن تقاس الرفاهية النفسية من خلال الإدراك الذاتي للشخص حيث أن هذا المجال يضع الثقل لإدراك الأفراد لحياتهم.
- شمولية المصطلح: حيث أن المصطلح يغطي مدى واسع من المشاعر الإنسانية بداية من المعاناة حتى النشوة، إذ لا يركز فقط على الاكتئاب، وفقدان الأمل، وغيرها؛ بل يتناول أيضا الأسباب لوجود فروق فردية بين الأفراد في مستويات السعادة.
- التركيز على الحالة طويلة المدى: إذ يهتم بالمشاعر الثابتة المستقرة لا بالانفعالات العابرة.
- العوامل المؤثرة في الرفاهية النفسية.

هناك مجموعة من العوامل تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على الرفاهية النفسية لدى الافراد ومن أهم هذه العوامل ما وضحه (الشرفات، ٢٠٢٣، ٢٤) كما يلي:

= ١٥٤ =

١. السمات الشخصية: تؤثر الابعاد الشخصية على مستوى الرفاهية النفسية التي يشعر بها الفرد، فتؤثر ميول واتجاهات الافراد، والحالة المزاجية، ودرجة الثبات الانفعالي، ورغباته وقدراته.
  ٢. الثقافة السائدة في المجتمع: الثقافات التي تعتمد عن الجمع والجماعة، ترتبط فيها الرفاهية النفسية بالأهداف الشخصية والقدرة على تجنب الصراع الاجتماعي، والثقافات الفردية ترتبط فيها الرفاهية النفسية بتقدير الافراد لذاتهم وشعورهم بالإنجاز الشخصي.
  ٣. المستوى الفكري والتعليمي للفرد: يوجد تأثير إيجابي متبادل للمستوى التعليمي على الشعور بالرفاهية النفسية، والعكس يؤثر المستوى التعليمي للأفراد على مستوى شعورهم بالرفاهية النفسية.
  ٤. المشاعر والعواطف: طبيعة المشاعر والعواطف تجاه الاخرين تتأثر بمستوى الرفاهية النفسية، فالأفراد الذين يشعرون بالرفاهية النفسية يتميزون بقدرتهم على الايثار، والتسامح والانصاف، وشعورهم بالمسئولية والاعتدال، إضافة إلى علاقتهم الإنسانية الطيبة.
  ٥. الحالة الصحية: يعاني الانسان المريض من مستوى سلبية مرتفع يضعف لديه الشعور بالرفاهية النفسية، كذلك فالحالة المرضية تفرض قيود على الافراد في أعمالهم، وتخفف من مستوى الرضى الامر الذي ينعكس على مستوى الرفاهية النفسية.
  ٦. الحالة الاقتصادية: يؤثر الوضع المادي، ومستوى المعيشة للأفراد على شعورهم بالرفاهية النفسية، مستوى المعيشة المرتفع يقود الافراد إلى الشعور بالسعادة والرفاهية النفسية.
- كذلك وضح الدقاق (٢٠٢٣، ٣٠) مجموعة أخرى من العوامل التي تؤثر على الرفاهية النفسية:
- عوامل عصبية وكيميائية: وهي الافرازات الخاصة بالغدد في جسم الانسان والتي تمثل مواد كيميائية تؤثر بشكل مباشر على الحالة النفسية للإنسان، كإفرازات الغدة النخامية والكظرية، وهرمون الاجهاد الكورتيزون، وبالعكس فتواجد الفرد في بيئة توفر له احتياجاته ومريحة تؤثر على نسب افراد هذه المواد الكيميائية والعصبية.
  - عوامل معرفية: هو الطريقة المعرفية التي يدرك بيها الفرد نظرتة لنفسه وللعالم وللمجتمع المحيط به، وهي تمثل الميكانزيم الأساسي من اشال الرفاهية النفسية، ومن الأنماط المعرفية

التي تؤثر على شعور الافراد بالرفاهية النفسية النمط السببي، والتفاوت او التشاؤم والعلاقات الاجتماعية.

- عوامل بيئية واجتماعية: تؤثر البيئة المحيطة بالفرد على مستوى شعوره بالرفاهية النفسية وتحكمها البيئة المادية والعلاقات الاجتماعية القدرة على التعبير عن الرأي وغيرها.
- وباستقراء ما سبق من عوامل تؤثر على مستوى الرفاهية النفسية لدى الافراد، أن الحالة الاقتصادية ومستوى المعيشة لذلك من أهم العوامل التي تؤثر على مستوى الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الاهلية الابتدائية هو انخفاض العائد المادي، الذي لا يلبي سوى الاحتياجات الأساسية للمعلمات مع قلة التحفيز والبدلات، وهذا مقارنة بالعمل بنفس الوظيفة بمدارس التعليم الحكومي، ومع ارتفاع الأسعار انعكس ذلك على شعور المعلمات بعدم الرضا عن العائد المادي من وظائفهن مما أثر على مستوى شعورهن بالرفاهية النفسية داخل بيئة العمل بالمدارس الاهلية.
- أبعاد الرفاهية النفسية:

الرفاهية النفسية تعكس الأداء النفسي الإيجابي، فهي تحدد علاقة الفرد بذاته من تقبلها وتفرداها والوعي بها بما يحقق استقلاليتها رغم تمتعه بعلاقات جيدة مع الآخرين مشبعة بالأمن والاحترام المتبادل، ساعياً لتحقيق أهداف ومقاصد حياتية يتبناها من خلال استغلاله لكافة الفرص البيئية وتغلبه على ما يواجهه من معوقات، بما يحقق له التقدم والاستمرارية والنمو الشخصي، وتعد دراسات كارول رايف ( Ryff 1989) عن الرفاهية النفسية من أكثر الدراسات التي رسخت لهذا المفهوم، وكيفية قياسه وأهم المؤشرات للتعرف عليه، حيث وضعت رايف نموذج العوامل الستة للرفاهية النفسية وهي (الاستقلال الذاتي، والتمكن البيئي، والتطور الشخصي، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والحياة الهادفة، وتقبل الذات) (الرشيد، ٢٠٢٣، ٧٧).

وقد مت رايف (Ryff, 1989, 241) نموذج للرفاهية النفسية ينطلق من أن مفهوم الصحة النفسية ليس مجرد الخلو من الامراض النفسية والجسدية، ولكنها تعتمد على مجموعة من السمات الإيجابية قدمتها رايف من خلال (٦) أبعاد رئيسية كما يلي:

- البعد الأول: الاستقلالية (التحكم الذاتي):

وتشير الاستقلالية إلى استقلالية الفرد واعتماده على نفسه وقدرته على اتخاذ القرار بنفسه، مع ضبط

وتنظيم السلوك الشخصي أثناء التفاعل مع الآخرين، ووفقاً لرايف تؤكد العديد من الأطر المفاهيمية التي يستند إليها هذا النموذج للرفاهية النفسية على خصائص الاستقلالية وتقرير المصير والتنظيم الداخلي للسلوك. ويرى ماسلو أن تحقيق الذات يرتبط بالأداء المستقل، كما وصف روجرز الشخص ذا الأداء المتكامل بأن لديه وجهة ضبط داخلية للتقييم، ولا يعتمد على الآخرين في إصدار تقييماته، ويشير هذا البعد وفقاً لمنظور رايف للرفاهية إلى تقرير المصير والاستقلال والقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية، والتفكير والتصرف بطرق معينة تعكس التنظيم الداخلي للسلوك، وعدم الاعتماد على تقييمات الآخرين، والاعتماد على الذات في اتخاذ القرار، دون الاهتمام بتقييم الآخرين له، وتقييم الذات بمعايير شخصية، وعدم الاعتداد بالمعايير الاجتماعية. وتعتقد رايف أن هذا البعد من أبعاد الرفاهية أكثر انتماءً في المجتمعات الغربية (عبد الباقي، ٢٠٢٠، ١١٥).

الاستقلالية تعني الشعور باستقلال وتفرد الذات، وأن يكون الفرد قادراً على مواجهة الضغوط الاجتماعية والتفكير والتصرف بطرق خاصة به، وقدرته على تنظيم سلوكه من داخله وتقييم ذاته تبعاً لمعايير شخصية، والاستقلالية بهذا المعنى تشير إلى تفرد الذات، وتعتبر الدرجة المرتفعة أن الفرد له حق تقرير مصيره؛ قادر على مقاومة الضغوط الاجتماعية وعلى التفكير والتصرف بطرق مستقلة؛ ينظم السلوك من الداخل؛ لديه قدرة على التقييم الذاتي حسب المعايير الشخصية، كما تعتبر الدرجة المنخفضة تعني أن يشعر الفرد بالقلق إزاء توقعات وتقييمات الآخرين؛ يعتمد على أحكام الآخرين لاتخاذ قرارات مهمة؛ يتوافق مع الضغوط الاجتماعية على التفكير والتصرف بطرق معينة (العبري، ٢٠٢٣، ٢٤).

وذكر الجبالي (٢٠١٩، ٤٨) أن الاستقلال يكون للفرد حق في تقرير مصيره، قادر على مقاومة الضغوط الاجتماعية، والتفكير والتصرف بطرق مستقلة، ينظم السلوك من الداخل، ولديه قدرة على التنظيم الذاتي حسب المعايير الشخصية. وعكس ذلك أن يشعر الفرد بالقلق اتجاه توقعاته وتقييمات الآخرين، ويعتمد على أحكامهم لاتخاذ قرارات مهمة، تتوافق مع الضغوط الاجتماعية على التفكير والتصرف بطرق معينة.

وقد وضحت ريف (1989) Ryff، أهم العبارات التي تنتمي إلى هذا البعد الأول الاستقلالية (التمكن الذاتي) كالتالي:

- عامةً، أشعر بأنني متحملة للمسؤولية في عدة مواقف.
- أنا لست مهتمة بالأنشطة التي من شأنها أن توسع من أفاقي.
- أعيش حياتي يوماً بيوم، ولا أفكر حقيقةً في المستقبل.
- عندما أتدبر شريط حياتي، أشعر بالسعادة لما انتهت إليه الأمور.
- الحفاظ على علاقات قوية بالآخرين أمر صعب ومحبط بالنسبة لي.

- البُعد الثاني: التمكين البيئي:

ويعرف هذا البُعد بأنه هو قدرة الفرد على حس التمكّن والكفاءة في إدارة البيئة المحيطة، بحيث يسيطر الفرد على مجموعة معقدة من الأنشطة الخارجية، يتمكن من الاستخدام الفعال للفرص المتاحة، ويستطيع اختيار أو إنشاء سياقات مناسبة للاحتياجات والقيم الشخصية. والعكس عدم قدرة الفرد على تغيير أو تحسين السياقات المحيطة، بجهل الفرص المتاحة حوله، مع افتقاره لشعور السيطرة على عالمه الخارجي. (الجبالي، ٢٠١٩، ٤٩)

واكدت رايف أن قدرة الفرد على اختيار أو تهيئة بيئات مناسبة لظروفه النفسية تمثل أساس صحة النفسية، واعتبر ألبرت القدرة على المشاركة في مجالات تتجاوز حدود الذات من معايير النضج الأساسية. وتؤكد معظم نظريات علم النفس على أن المشاركة الفعالة في البيئة وإتقانها يشكلان عنصرين مهمين للأداء النفسي الإيجابي. وبالرغم من أن هذا البُعد من الرفاهية النفسية يبدو أنه متوازي مع مفاهيم نفسية أخرى مثل: الإحساس بالسيطرة على البيئة، والكفاءة النفسية. فإن رايف ترى أن التركيز على إيجاد وخلق سياق محيط يلئم احتياجات الفرد وقدراته هو أمر متفرد بالنسبة للتمكّن البيئي. (عبد الباقي، ٢٠٢٠، ١١٤).

كما أن هذا البُعد يشير إلى القدرة على العمل مع تغيير العالم المحيط به من خلال الأنشطة العملية والبدنية، وامتلاك شعوره بالإتقان والكفاءة في إدارة البيئة، وتحكم الفرد في مجموعة معقدة من الأنشطة الخارجية التي تسهل الاستخدام الفعال للفرص المتاحة، وكذلك قدرته على اختيار وإنشاء سياقات مناسبة لحاجاته وقيمه الشخصية، وقدرته على تغيير وتحسين السياقات المحيطة به (يونس، ٢٠٢٣، ٢٦٩).

كذلك يرتبط التمكين البيئي بالقدرة على اختيار وخلق البيئة الملائمة لظروف الفرد وقيمه النفسية من

أهم المؤشرات المحددة للصحة النفسية، ومن المعروف أن الشخص الناجح يستلزم المشاركة في مجالات وأنشطة ذات معنى ودلالة تتخطى الذات، وتتطلب عملية النمو مدى الحياة والقدرة على إدارة والتحكم في بيئة معقدة تشمل عددًا كبيرًا من الأنشطة الخارجية (طه، ٢٠١٤، ٢٥).

تعتبر الدرجة المرتفعة منه تشير إلى أن الفرد لديه حس التمكن والكفاءة في إدارة البيئة؛ يسيطر على مجموعة معقدة من الأنشطة الخارجية؛ يتمكن من الاستخدام الفعال للفرص المحيطة؛ قادراً على اختيار أو إنشاء سياقات مناسبة للاحتياجات والقيم الشخصية، كما تعبر الدرجة المنخفضة تشير إلى أن الفرد لديه صعوبة في إدارة الشؤون اليومية؛ يشعر أنه غير قادر على تغيير أو تحسين السياقات المحيطة؛ يجهل الفرص المحيطة به؛ يفتقر إلى الشعور بالسيطرة على العالم الخارجي (العبري، ٢٠٢٣، ٢٨).

وقد وضحت ريف (Ryff, 1989) ومن أهم العبارات التي تنتمي إلى هذا البعد الثاني التمكن البيئي كالتالي:

- لدي حضور قوي أثناء الاجتماعات أو التجمعات العائلية.
  - أعتقد أنه من المهم امتلاك خبرات جديدة حول نظرتك لنفسك وللعالم حولك.
  - نشاطاتي اليومية تبدو تافهة وغير مهمة بالنسبة لي.
  - أشعر أن من أعرفهم حصلوا على فرص أفضل مني في حياتهم.
  - البعد الثالث: النمو الذاتي:
- ويعني النمو الذاتي أن الفرد لديه شعور بالتطوير المستمر، نظرته لذاته بأنها تنمو وتتطور، منفتح على تجارب جديدة، بحيث يشعر بتحسن في النفس والأخرين مع مرور الوقت، كما يكون لديه إحساس بتحقيق إمكاناته، ولديه قدرة التغيير في الاتجاه الذي يعكس معرفة الذات وزيادة فعاليتها. والعكس يكون للفرد شعور بركود الشخصية، بحيث يفتقر إلى الشعور بالتحسن أو التوسع على مر الزمن، ويشعر بالملل وغير مهتم بالحياة، ولديه شعور بعدم القدرة على تطوير مواقف أو سلوكيات جديدة. (الجبالي، ٢٠١٩، ٤٩)

وأشار عبد الباقي (٢٠٢٠، ١١٣) إلى أن هذا البعد يعتبر من الأبعاد الأقرب إلى معني الفضيلة لدى ارسطو، حيث يعني تحقيق ذات الفرد، واعتبره روجرز جزء من الأداء الإيجابي الدينامي، بحيث يشمل عملية مستمرة لتطوير إمكانات الفرد، ويمثل النمو الشخصي عند ماسلو أساساً لتحقيق الإمكانات

الشخصية. كما أكد أريكسون بشكل واضح أهمية استمرار النمو ومواجهة التحديات الجديدة في فترات مختلفة من الحياة.

ويشير هذا البُعد لدى رايف إلى الشعور بالتطور المستمر والانفتاح على التجارب الجديدة والإحساس بتحقيق الإمكانيات والتحسين في الذات والسلوك مع الوقت. والنمو بشكل يعكس المزيد من المعرفة بالذات، وزيادة فعاليتها، والتوسع في العمل والاهتمام بالحياة، والقدرة على تطوير مواقف وسلوكيات جديدة باستمرار، إذ يمثل عملية مستمرة من التعلم والتحسين والنضج، كما يشير إلى قدرة الفرد على تنمية وتحسين قدراته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة، والشعور بالتفاؤل والإحساس بالرفاهية النفسية، بالإضافة إلى المرونة الكافية والاستعداد الفعلي والنفسي لتلقى خبرات جديدة (يونس، ٢٠٢٣، ٢٦٩).

كذلك يقصد بهذا البُعد النضج الشخصي، وهو من أهم المؤشرات الدالة على الرفاهة النفسية والصحة النفسية والوظيفة الإيجابية، ويعني الشعور المستمر بالنمو ونضج الذات وامتدادها والانفتاح على الخبرات الجديدة وإدراك الفرد لإمكاناته والتحسين المستمر في الذات والسلوك بمرور الوقت بما يعكس فعالية الذات (طه، ٢٠١٤، ٢٥). وتعتبر الدرجة المرتفعة تعني أن الفرد لديه شعور بالتطوير المستمر؛ ينظر لذاته بأنها تنمو وتتوسع؛ مفتوحة لتجارب جديدة؛ لديه إحساس بتحقيق إمكانياته؛ يرى تحسناً في النفس والسلوك على مر الزمن؛ لديه تغيير في الاتجاه الذي يعكس معرفة الذات وزيادة فعاليتها، كما تعتبر الدرجة المنخفضة تشير إلى أن الفرد لديه شعور بركود الشخصية؛ يفتقر إلى الشعور بالتحسين أو التوسع على مر الزمن؛ يشعر بالملل وغير مهتم بالحياة؛ يشعر أنه غير قادر على تطوير مواقف أو السلوكيات الجديدة (العبري، ٢٠٢٣، ٢٨).

وقد وضحت ريف (1989) Ryff، ومن أهم العبارات التي تنتمي إلى هذا البُعد الثالث: النمو الذاتي كالتالي:

- أستمتع بالمحادثات الشخصية والمتبادلة مع أفراد الأسرة والأصدقاء.
- كوني سعيدة ومتصالحة مع نفسي هو عندي أهم من تقبل الآخرين لي.
- أنا جيدة جداً في إدارة مسؤوليات حياتي اليومية.
- عندما أفكر في حياتي، أشعر بأنني حقاً لم أتطور كشخص بمرور السنين.

= ١٦٠ =

البُعد الرابع: العلاقات الإيجابية مع الآخرين:

والمقصود بها قدرة الفرد على تكوين علاقات مُرضية، وتبادل الثقة مع الآخرين، والشعور بالقلق إزاء رفاهية الآخرين، والقدرة على التعاطف القوي، والمحبة والألفة مع الغير، وفهم العلاقات الإنسانية. وعكسه شعور الفرد بأن لديه عدد قليل من المقربين، وعلاقات ثقة محدودة مع الآخرين، ولديه صعوبة في تكوين علاقات دافئة، ويشعر بالقلق إزاء الآخرين، مع شعوره بالعزلة والإحباط في العلاقات، وليس لديه استعداد لتقديم تنازلات للحفاظ على علاقات مهمة مع الآخرين (الجبالي، ٢٠١٩، ٤٨).

أما رايف فإنها تعتبر العلاقات الإيجابية مع الآخرين خاصية أساسية لحياة إيجابية، حيث تمثل المحبة والصدقة عناصر أساسية للصحة النفسية، واسترشدت رايف باقتراح ماسلو أن تحقيق الذات يكون من خلال القدرة على الحسب والصدقة مع الآخرين، واعتبر ألبورت أن العلاقة القوية مع الآخرين هي معيار النضج، وأكد أريكسون أهمية العلاقات الإيجابية مع الآخرين (عبد الباقي، ٢٠٢٠، ١١٢).

ويشير هذا البُعد لدى رايف إلى قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية صادقة مع الآخرين تسودها الثقة المتبادلة، وتعتمد على الأخذ والعطاء، وكذلك امتلاك اتجاه من الانفتاح والاندماج والشعور بالمسئولية عن رفاهية الآخرين، وتقديم بعض التنازلات للحفاظ على روابط قوية مع الآخرين (يونس، ٢٠٢٣، ٢٦٩).

العلاقات الإيجابية بالآخرين من أهم مؤشرات ومعالم الصحة النفسية والرفاهية النفسية حيث تشير العديد من النظريات إلى أهمية العلاقات البين شخصية الدافئة والموثوق فيها، فالأشخاص المؤكدين لذواتهم يوصفوا بأنهم يمتلكون مشاعر قوية من التعاطف والحب لكل الكائنات البشرية، كما أنهم يمتلكون صداقات حميمة وهي أحد محكات النضج، وتعتبر الدرجة المرتفعة منه تعني القدرة على تكوين علاقات دافئة مرضية وعلاقات ثقة مع الآخرين؛ والشعور بالقلق إزاء رفاهية الآخرين، والقدرة على التعاطف القوي والمحبة والألفة مع الآخرين وفهم العلاقات الإنسانية، كما تعبر الدرجة المنخفضة تعني فرد لديه عدد قليل من المقربين، علاقات ثقة مع الآخرين محدودة؛ يجد صعوبة في أن تكوين علاقات دافئة ومنفتحة ويشعر بالقلق إزاء الآخرين؛ جرب العزلة والإحباط في العلاقات بين الأشخاص؛ ليس على استعداد لتقديم تنازلات للحفاظ على علاقات مهمة مع الآخرين (العبري، ٢٠٢٣، ٢٨).

- وقد وضحت ريف (1989) Ryff, ومن أهم العبارات التي تنتمي إلى هذا البُعد الرابع: العلاقات الإيجابية مع الآخرين كالتالي: اعتدت على وضع أهدافٍ لنفسي، لكن يبدو هذا الآن مضيعةً للوقت.
- ارتكبت بعض الأخطاء في الماضي، لكن عموماً أشعر أن الأمور تتجه نحو الأفضل.
  - أثق في آرائ، حتى لو كانت مخالفة للإجماع العام.
  - بشكل عام فإنني أقوم بعمل جيد عندما أعتني بشؤوني المالية والخاصة.
  - البُعد الخامس: الهدف من الحياة:

وضح الجبالي (٢٠١٩، ٤٩) المقصود بالهدف من الحياة بأن يكون للفرد أهداف في حياته، ولديه قدرة على توجيه الآخرين، بحيث يشعر أن للحياة معنى في الماضي، يؤمن بالمعتقدات التي تعطي معنى للحياة، في وجود أهداف وغايات للحياة، والعكس هو الافتقار للشعور بمعني الحياة لديه عدد قليل من الأهداف أو أهداف تفتقر إلى التوجيه الصحيح، لا يرى معنى أو قيمة في الحياة الماضية، وليس لديه توقعات أو معتقدات تعطي معنى للحياة فلا شك أن هذا البُعد يعتمد بشكل كبير على المنظور الوجودي إذ يعتمد على التوجه وخلق معنى للحياة. فقد أشار ألبرت في تعريفه للنضح على وجود فهم واضح للهدف من الحياة، بما في ذلك الإحساس بالتوجه والقصد. كما أشار أريكسون إلى الأهداف والأغراض المتغيرة التي تميز مراحل النمو. ويشير هذا البُعد طبقاً لنموذج رايف إلى قدرة الفرد على تحقيق أهدافه، وشعوره بالتوجه نحو الهدف، وتبني أفكار ومعتقدات تمنح إحساساً بالهدف والمعنى في الحياة الحاضرة والماضية، والمشاركة الفعالة في الأنشطة الحياتية. كما يشير إلى التحلي بروح المثابرة والإصرار والإيمان ومقاومة كل العقبات التي يمكن أن تحول دون الوصول إلى هدفه المرغوب. (عبد الباقي، ٢٠٢٠، ١١٣)

الهدف في الحياة من أهم المؤشرات الدالة على الصحة النفسية والرفاهة النفسية، ويتضمن هذا المتغير معتقدات الشخص حول هدفه في الحياة ومعنى حياته، وتعبّر الدرجة المرتفعة تشير إلى أن الفرد لديه أهداف في الحياة ويستطيع توجيه الآخرين؛ ويشعر أن هناك معنى للحياة في الماضي؛ يؤمن بالمعتقدات التي تعطي للحياة معنى؛ له أهداف وغايات للعيش. كما تعبّر الدرجة المنخفضة تعني الافتقار إلى الشعور بمعنى الحياة؛ أو أن الفرد لديه عدد قليل من الأهداف أو أهداف، تفتقر إلى التوجيه الصحيح؛ لا يرى قيمة أو معنى من الحياة الماضية؛ لا يوجد لديه التوقعات أو المعتقدات التي تعطي

معنى للحياة (العبري، ٢٠٢٣، ٢٨).

وقد وضحت ريف (1989) Ryff، ومن أهم العبارات التي تنتمي إلى هذا البُعد الخامس: الهدف من الحياة كالتالي:

- أتقن إدارة وقتي ولذلك يمكنني إنجاز كل شيء أحتاج إليه.
- بالنسبة لي، فإن الحياة عملية متواصلة للتعلم والتغيير والنمو.
- أنا شخصية نشيطة في تنفيذ الخطط التي وضعتها لنفسي.
- غالبًا ما أغير رأيي حول القرارات إذا لم يوافق أصدقائي أو عائلتي عليها.
- لدي صعوبة في تنظيم حياتي بالطريقة التي ترضيني.

البُعد السادس: قبول الذات:

ويعني أن يمتلك الفرد موقفاً إيجابياً تجاه ذاته، يُقر ويقبل جوانب متعددة من النفس بما فيها الصفات الجيدة والسيئة، ويشعر برضا عن الحياة في الماضي. (الجبالي، ٢٠١٩، ٤٩)

وأشار عبد الباقي (٢٠٢٠، ١١٢) إلى اعتماد راييف في هذا البُعد على مفهوم تحقيق الذات لماسلو والأداء الإيجابي الأمثل لروجرز والنضج لألبرت، وقبول الذات لأريكسون، حيث أكدت جميع مفاهيم قبول الذات التصالح مع الجانب المظلم من الذات على حد تعبير راييف. وميزت راييف بين قبول الذات وتقدير الذات؛ إذ يعد قبول الذات أشمل وأعم من تقدير الذات؛ فيمثل قبول الذات نوعاً من التقييم طويل الأمد، ويشمل الوعي بنقاط الضعف والقوة وقبولها كما هي.

ويشير هذا البُعد وفقاً لمقياس راييف إلى امتلاك الفرد موقفاً إيجابياً تجاه ذاته، وتقبله لمظاهر الذات المتعددة بما فيها من صفات جيدة وسيئة، والشعور بالإيجابية عن حياته الماضية، والسعي إلى تنمية نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف، كما يشير إلى قدرة الفرد على تحقيق الذات وفقاً للقدرة والإمكانات المتاحة والارتقاء بالذات صعوداً إلى الكمال (يونس، ٢٠٢٣، ٢٦٩).

وتقبل الفرد لذاته يعني أن يتقبلها بإيجابياتها وسلبياتها وألا يرفضها أو يكرهها لأن رفض الذات أو كراهيتها يترتب عليه عجز الفرد عن تقبل الآخرين تقبلاً حقيقياً، وتقبل الفرد لذاته لا يعني بالطبع الرضا السلبي عن الذات بل أن هذا التقبل لا يمنع من نقد الفرد لذاته ومحاسبتها وأن يقيم سلوكه باستمرار إلى أن يصل بالفرد لحالة من تطوير الذات، وهي تعني ألا يقنع الفرد بتقبل ذاته كما هي بل

= ١٦٣ =

عليه أن يحاول تحسينها وتطويرها والتحسين والتطوير يحدث بتأكيد جوانب القوة ومحاولة التغلب على النقص ومناطق الضعف والتخلص من العيوب والتقليل من أثرها على الأقل فتقبل الذات بداية لتحسينها لأن من يرفض ذاته لن يحاول تطويرها (طه، ٢٠١٤، ٢٥).

وتعبر الدرجة العالية منه تعني أن يمتلك الفرد موقفاً إيجابياً تجاه الذات؛ يقر ويقبل جوانب متعددة من النفس، بما في ذلك الصفات الجيدة والسيئة؛ يشعر برضا عن الحياة في الماضي. كما الدرجة المنخفضة منه فتعني إحساس الفرد أنه غير راضي عن نفسه؛ شعوره بخيبة أمل تجاه ما حدث في الماضي؛ عدم الرضا عن بعض الصفات الشخصية؛ ويود أن يكون مختلفاً عما هو أو هي عليه (العبري، ٢٠٢٣، ٢٨).

وقد وضحت ريف (Ryff, 1989) ومن أهم العبارات التي تنتمي إلى هذا البعد السادس قبول الذات كالتالي:

- توقفت عن محاولة تحقيق إنجازات كبيرة أو تغيير حياتي منذ فترة طويلة.
- أعلم أنه يمكنني الوثوق في أصدقائي، وهم يعلمون أن بإمكانهم الوثوق بي.
- أحاسب نفسي بما أراه مهمًا، وليس بقيم الآخرين التي يؤمنون بأهميتها.

واستخلاصاً لما سبق تستنتج الباحثان أن مفهوم الرفاهية النفسية هو الأقرب إلى الصحة النفسية، لأنه يرتبط بتطوير إمكانيات الفرد وقدراته الحقيقية، في حين أن الرفاهية الشخصية من وجهة نظر الباحثة لها شرط؛ وهو درجة إشباع الفرد لحاجته التي تختلف بشكل كبير حسب إمكانيات الفرد النفسية والمادية، والظروف المحيطة به، وحسب المرحلة العمرية التي يمر بها. لذلك يصعب إشباعها بشكل مستمر، لأنها متغيرة ومتطورة.

تناولت الدراسة الحالية أربع أبعاد فقط من أبعاد الرفاهية النفسية 1995 Ryff هي: (التحكم الذاتي، التمكن البيئي، النمو الذاتي، العلاقات الإيجابية بالآخرين) ويرجع السبب في ذلك أن الدراسات في مجال الإدارة العامة والإدارة التربوية ركزت على هذه الأبعاد نظراً لارتباطها بمجال العمل الخاص بالأفراد، وارتباط باقي الأبعاد بالحياة الشخصية، كذلك فهذه الأبعاد هي الأقرب إلى تحقيق الهدف العام للدراسة الحالية وهو التعرف على إدارة الرفاهية النفسية بالمدارس الابتدائية الاهلية، لدى المعلمات، ومدى تأثير بيئة العمل عليها، وتأثير عمل المعلمات بمستوى شعورهن بالسعادة والرضا والرفاهية.

سابعاً: خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية.

لم تكنفي عند كتابة نظريتها وتصميم نموذجها بشرح أبعاد الرفاهية السنة في عام (١٩٨٩)، بل جاءت ريف " Carol Ryff " (1995) بتطوير نظريتها وجعلها أكثر تحديد عند دراستها سواء في بيئات الاعمال المختلفة او في البيئة الاسرية والاجتماعية، فبعد أن قامت بتحديد أبعاد الرفاهية النفسية في نموذجها الأول، قامت بتحديد الصفات والسمات للأشخاص مرتفعي الرفاهية النفسية، ومنخفضي الرفاهية النفسية، وذلك لسهولة التعرف عليهم في أي بيئة عمل وسهولة تصميم الأدوات التي يمكن من خلالها قياس مستوى الرفاهية النفسية ويوضح الجدول (١) أوجه الاختلاف طبقاً لأبعاد رايف الستة كما يلي:

جدول (١) خصائص الأفراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية

مكونات الرفاهية النفسية	مرتفعي الرفاهية النفسية	منخفضي الرفاهية النفسية
الاستقلالية Autonomy	استقلالية الفرد - القدرة على اتخاذ القرار الذاتي - القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية - التفكير والتفاعل بطرق محددة - والضبط الداخلي للسلوك - تقييم الذات بمعايير شخصية	التركيز على توقعات وتقييمات الآخرين له - الخضوع لأحكام الآخرين في اتخاذ القرارات المهمة - التأثير بالضغوط الاجتماعية في قراراته وأفكاره
التمكن البيئي Environmental Mastery	الإحساس بالتمكن والكفاءة في إدارة البيئة - الضبط والتحكم في الأنشطة الخارجية - العمل بفاعلية على استخدام الاحتياطات المناسبة - القدرة على اختيار وإيجاد بيئة مناسبة للحاجات والقيم الشخصية	الصعوبة في إدارة شؤون الحياة اليومية - الشعور بعدم القدرة على تغيير أو تحسين البيئة المحيطة - عدم الوعي بالفرص المناسبة - قلة السيطرة على البيئة المحيطة.
تطوير الذات	الشعور بالنمو المستمر للشخصية -	الإحساس بنقص النمو الشخصي - عدم

مكونات الرفاهية النفسية	مرتفعي الرفاهية النفسية	منخفضي الرفاهية النفسية
Personal Growth	الانفتاح على الخبرات الجديدة – الشعور بالتفاؤل – التغيير في التفكير كانعكاس للمعرفة الذاتية والفاعلية – الشعور بالتحسن المستمر للذات والسلوكيات بمرور الوقت.	القدرة على التحسن بمرور الوقت – قلة الاستمتاع بالحياة – الشعور بالضجر – الشعور بعدم القدرة على اكتساب سلوكيات واتجاهات جديدة
العلاقات الإيجابية مع الآخرين Positive Relations With others	الدفاء والرضا والثقة في العلاقات الشخصية مع الآخرين – الاهتمام بسعادة الآخرين – القدرة على التفهم والتأثير والصدقة والأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية	عدم الثقة وقلة العلاقات الشخصية مع الآخرين – الصعوبة في تكوين علاقات دافئة منفتحة مع الآخرين – الانعزال والشعور بالإحباط – عدم السعي لتكوين صداقات جديدة مع الآخرين
الأهداف في الحياة Purpose In Life	الإحساس بالتوجه والأهداف في الحياة – الشعور بمعنى الحياة في الوقت الحاضر والماضي – الثقة والموضوعية في تحديد اهدافه في الحياة.	نقص الشعور بمعنى الحياة – أهداف قليلة – قلة التوجه الذاتي – عدم القدرة على تحديد اهدافه – ليس لديه وجهة نظر أو معتقدات تضي على حياته معني
تقبل الذات Self – Acceptance	الاتجاهات الموجبة نحو الذات – تقبل المظاهر المتعددة للذات بما تشمله من إيجابيات وسلبيات – الشعور الإيجابي عن الحياة الماضية	الشعور بعدم الرضا عن الذات – الشعور بخيبة الامل نحو الحياة الماضية – الانزعاج المستمر من الأشخاص والإحساس بأنهم مختلفين عنه

المصدر: (غزالي، وعائش، ٢٠٢٠، ١٢٢)، (أبو وردة، ٢٠٢٠، ١٥) (Ryff, 1995, 25).

وتعد الرفاهية النفسية من أهم المتغيرات الرئيسية بشخصية الفرد، باعتبار أنها تمثل أنموذجًا سلوكيًا

معقدًا بدرجة غير بسيطة، حيث إنها تشمل الإمكانيات الذهنية، والنفسية والإدارية، والبنيان الجسماني والخصائص الوراثية، والعضوية، والحوادث التاريخية في الحياة وهي المسؤولة عن خلق المزاج والأحاسيس؛ لأنها مستقر المشاعر إلا أنها أعادت طرح النظرية مجدداً وذلك بتوضيح الفروق بين مرتفعي الرفاهية النفسية ومنخفضي الرفاهية النفسية في كل مكون من المكونات السابقة (أبو وردة، ٢٠٢٠، ١٥)

وقد وضع تورانو واخرون (Torrano, et.al (2020) من خلال دراسة هدفت إلى مراجعة الأبحاث والدراسات التي تناولت الرفاهية النفسية ومدى تأثيرها على مستوى جودة حياة الأفراد وقدرتهم على العطاء من خلال أعمالهم، أنها تحسن من جودة الحياة ومستوى التعليم، وتؤثر على مستوى الاستقرار الفكري والنفسي ومستوى التحصيل الأكاديمي، وتعكس الاداء النفسي الايجابي، فهي تحدد علاقة الفرد بذاته وتقبلها وتفرداها والوعي بها واستقلاليتها مما ينعكس بالإيجاب على مستوى إنجازة وتفوقه في عمله وأداء رسالته في الحياة.

ومما سبق يتضح أن اهتمام عالمة ريف بتطوير نظريتها وتحديد السمات، عندما وجدت اقبال من الباحثين على دراسة الرفاهية النفسية في مجال الاعمال، ومدى تأثيرها على مستوى أداء الموظفين، لذلك قامت بإضافة المقارنة بين الافراد مرتفعي ومنخفضي الرفاهية النفسية، بالإضافة إلى الابعاد الستة لتكون السمات أكثر تحديداً، حتى يستطيع الباحثين دراستها والتعرف على أثرها في أداء أعمالهم. - الرفاهية النفسية للمعلمين المرحلة الابتدائية.

تعد المدرسة وحدة تنظيمية أساسية في كل مجتمع، فهي التي تقوم بتحقيق الأهداف التعليمية والخروج بالمنتج التعليمي النهائي، وتعد بيئة العمل الصحية داخل المدرسة، وان تسودها العلاقات الإنسانية الطيبة، انعكاس لجودة نظام التعليم بأي بلد، وإذا كانت تسودها المشكلات والضغوط فهذا بطبيعة الحال يؤثر على مستوى الأداء، وعدم الشعور بالرضا الوظيفي، مما يؤدي إلى الشعور بالتوتر وفقدان السعادة والرفاهية النفسية للمعلمين (Zakaria, Yaakob,2021).

وقد وضع الشرفات (٢٠٢٣، ٢٨) أن مهنة التعليم تعد من أسمى المهن، فالمعلمون هم من يقومون ببناء أجيال الأمة، ومن خلال مهارتهم التعليمية، وقدراتهم وسماتهم الشخصية، وصحتهم النفسية يكون تأثيرهم على المتعلمين، وقدرتهم على العطاء، فبذلك هم مهندسو المجتمعات المتقدمة، وان جميع الدول

المتقدمة بدأت حضارتها عند الاهتمام بالمعلم وتهيئة بيئة صحية من حوله تمكنه من العطاء وتوفير له احتياجاته، لذا يجب أن يتمتعوا بدرجة عالية من الرفاهية النفسية التي تعبر عن مؤشرات شعورهم بالسعادة والرضا عن مهنة التعليم.

وضحت نتائج أيلجان وآخرون (Igan, el.at (2015) أن مستوى الرفاهية النفسية للمعلمين بالمدارس يؤثر على جودة الحياة المدرسية ومناخ العمل المدرسي، كما انه يتأثر ببعض المتغيرات كالجنس وسنوات الخبرة، وانه كلما ارتفع مستوى شعور المعلمين بالرفاهية النفسية انعكس هذا إيجابا على مخرجات العملية التعليمية.

كذلك يرتبط مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين، داخل بيئة العمل المدرسي بمستوى الرفاهية النفسية لديهم وان نسبة ٥٠% من السلوكيات التي يقوم بها المعلمون والتي تعبر عن ضعف التزامهم التنظيمي بقواعد العمل ترتبط بمستوى رفاهيتهم النفسية التي تؤثر على طريقة تفكيرهم وصحتهم العقلية، وان المعلمين من أصحاب المستوى العالي للشعور بالرفاهية النفسية، هم الأكثر التزام تنظيمين (الشرفات، ٢٠٢٣، ٢٧).

اوصت دراسة العتيبي (٢٠٢٢) بضرورة قياس ورفع مستوى الرفاهية النفسية لدى معلمات رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وذلك لنظر لطبيعة أعمالهم التي تتميز بالضغوط المستمرة، في تأدية واجبهم التدريسي والمحافظة على التلاميذ، واكتساب طرق مختلفة لتعامل معهم نظرا لمرورهم بمرحلة الطفولة، والتي لا يستطيع بها التلميذ الشعور بالمسؤولية والالتزام، وان هذا الامر يحتاج إلى استثمار المعلمة لما تمتلكه من راس مال نفسي يجعلها إنساناً قادراً على مواجهة ضغوط العمل بأساليب إيجابية، دون الشعور بالتوتر والعصبية، وان رفع مستوى الرفاهية النفسية لدى هؤلاء المعلمات يساعدهم على تأدية عملهم بفاعلية وحماس.

كما ذكر أحمد (٢٠٢٠، ١٠) العوامل التي يمكن من خلالها زيادة مستوى الرفاهية النفسية لمعلمي المرحلة الابتدائية وهي كما يلي:

١. تحسين الراتب وفرص الترقى.

٢. تحقيق عدالة التوزيع والمساواة فيما بينهم دون تمييز.

٣. تحقيق الأمان والاستقرار الوظيفي.

٤. دعم وتشجيع المعلمين من قبل إدارة المدرسة والاشراف التربوي.
  ٥. توفير الإمكانيات المادية بالمبنى المدرسي والوسائل التعليمية والتكنولوجية المختلفة.
  ٦. عدم المفاضلة بين المعلمين من حيث الجنسية او الجنس او الاقدمية او مكان العمل.
  ٧. توجيه المعلمين وتوعيتهم في الجانب الديني والروحي مما يقوي من نفسيتهم.
  ٨. يسود العمل علاقات إنسانية تتسم بالبعد عن الانانية والمصالح الشخصية.
- ومما سبق تستخلص الباحثة أن الرفاهية النفسية لمعلمة المرحلة الابتدائية بالمدارس الاهلية، لا بد من الاهتمام بالعوامل التي تعزز شعور المعلمات بها، وذلك سوف ينعكس على مستوى أداء المعلمات واستغراقهم وحماسهم للعمل، والابداع في ادائهن مما يساهم في ارتفاع جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها المدارس الاهلية، ويحسن من مستوى تحصيل التلاميذ، وتحسين مخرجات المدارس التعليمية وهذا العامل يساعد على زيادة اقبال الاسر على التحاق أبناءهم بالمدارس الاهلية مما يحقق الأهداف الاقتصادية للمدارس، وفي هذه الحالة لا بد أن تلتزم إدارات المدارس بتوفير الإمكانيات المادية والمعنوية للمعلمين والتي تساعد على رفع مستوى الرفاهية النفسية، وهذا الامر ما يسمى إدارة الرفاهية النفسية.

المبحث الثاني: التعليم الأهلي الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

يعد التعليم الأهلي من أهم مجالات التطوير والاستثمار في المملكة العربية السعودية، فهو يقدم فرص للمستثمرين المحليين والأجانب للمساهمة في خفض ميزانية التعليم والانفاق الحكومي، ونظرا لارتفاع مستوى جودة الخدمات التعليمية التي يقدمها التعليم الأهلي فقد زادت نسبة الاقبال عليه في السنوات الأخيرة.

وأصبح التعليم الابتدائي هو أحد الروافد المهمة التي تسهم في تنمية المهارات الفردية، ورأس المال البشري، فالمدرسة الإلزامية تتمتع بمكانة خاصة وذلك ليس فقط لأن التعليم وتنمية المهارات هما في صميم أهدافها، وإنما أيضاً لأن المدرسة هي من أكثر العوامل تأثيراً وعلى نحو مباشر في السياسات العامة، لذا يحتل التعليم الابتدائي منزلة مهمة في النظام التعليمي لأي دولة من دول العالم، فلعل أحد المعايير الأساسية التي تحدد مستوى التقدم الحضاري في أي مجتمع من المجتمعات المعاصرة ما يبيده هذا المجتمع من اهتمام كبير بتلاميذ المرحلة الابتدائية (عبد العال وآخرون، ٢٠١٤، ١٥٩)

أولاً: مفهوم التعليم الأهلي الابتدائي.

تعدد مفاهيم وتعريفات التعليم الأهلي او الخاص، ومن أهم التعريفات التي تعبر عن مقصده بالمملكة العربية السعودية التالي:

عرفت لائحة تنظيم المدارس الأهلية بخطاب معالي رئيس مجلس الوزراء ١٣٩٥/٨/٢١ هـ المدرسة الأهلية بأنها: " كل منشأة غير حكومية تقوم بأي نوع من أنواع التعليم العام أو الخاص قبل مرحلة التعليم

العامي أو الخاص أو الفني (فرج، ٢٠٠٨، ٣٦٦).  
العامي " أما الآن فقد أصبح مفهوم التعليم الأهلي": كل منشأة غير حكومية تقوم بأي نوع من أنواع التعليم

العامي أو الخاص أو الفني (فرج، ٢٠٠٨، ٣٦٦).  
وفي المملكة العربية السعودية عرفت وثيقة سياسة التعليم المرحلة الابتدائية بأنه "القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات" (عبد العال وآخرون، ٢٠١٤، ١٥٨).

عرفه القحطاني (٢٠١٩، ٢٤٣) بأنه: " كل منشأة غير حكومية تقوم باي نوع من أنواع التعليم الخاص قبل مرحلة التعليم العالي". وعرفه دليل توطين التعليم الأهلي (١٤٤٤، ٥) بأنه: " يقصد به المدارس الأهلية التي تقدم خدمات تعليمية بالمنهج الوطني السعودي أو العالمي". والتعليم الأهلي هو ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى تقديم تعليم ذو جودة عالية مقابل رسوم دراسية للأسر التي تختار هذا النوع من التعليم. ويمكن للمدارس الأهلية اختيار مناهج تعليمية مختلفة بناءً على اختياراتهم واحتياجات الطلاب، مع الالتزام بالمعايير التعليمية المحلية. أما التعليم الأجنبي، فيُقدم عبر المدارس الدولية والمدارس الأجنبية. ويهدف هذا النوع من التعليم إلى تلبية احتياجات الأسر ذات الخلفيات الدولية وتقديم مناهج تعليمية تماشي مع معايير التعليم العالمية. والمدارس الأجنبية تستخدم مناهج تعليمية تأتي من بلدان أخرى وقد تكون باللغة الإنجليزية أو الفرنسية أو غيرها من اللغات الأجنبية (المنصة الوطنية الموحدة، ٢٠٢٣). وعرفته وزارة التعليم السعودية (٢٠٢٣) بأنه: " إشراك المستثمر في تحمل مسؤولية نشر التعليم وتطويره باعتباره شريكاً للدولة في بناء الفرد والمجتمع. من هنا فإن مكتب التعليم الأهلي

يسعى لتحقيق كافة هذه التطلعات من خلال الإشراف على المدارس الأهلية والأجنبية ومعاهد اللغة والمراكز التدريبية الأهلية وكذلك استقطاب الاستثمار في المنطقة".

وباستقراء التعريفات السابقة لمفهوم التعليم الأهلي نجد انها جميعا اتفقت، على انه مجموعة المؤسسات التربوية الغير حكومية والتي يمتلكها اشخاص، ونجد أن المدارس الابتدائية هي الأكثر انتشار بين المدارس الاهلية نظرا لزيادة عدد التلاميذ المقبلين على هذه المرحلة، واهتمام الاسر بتأسيس أبنائهم بالمرحلة الابتدائية في مؤسسات تعليمية عالية الجودة، ولهذا السبب تم اختيار معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الاهلية كعينة للدراسة حيث انهم الاوسع انتشار مما يساعد على سهولة الوصول اليهن.

ثانيا: نشأة التعليم الأهلي الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

بدأ التعليم الأهلي في المملكة قبل التعليم الحكومي، خاصة في الحجاز، وحظي بدعم الحكومة منذ حكم المؤسس الملك عبدالعزيز، ومنذ أن قامت الدولة السعودية عام ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م وهي تشجع وتحتضن المدارس الأهلية التي كانت موجودة آنذاك ويعد التعليم الأهلي سمة من سمات التعليم البارزة في المملكة والدولة تقدم لها الدعم المالي وكافة التسهيلات الممكنة حتى تساعدها على البقاء والتوسع، فقد كان الملك عبدالعزيز منذ أوائل عهده يولي المدارس الأهلية القائمة عنايته ورعايته، وعندما تحولت مديرية المعارف العامة إلى وزارة للمعارف عام ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م استمرت في اهتمامها بالمدارس الأهلية للبنين والبنات فكثفت عمليات الإشراف عليها فنياً وقدمت لها المساعدات المالية والعينية والإدارية، وكان هذا الإشراف والمتابعة جزءاً من أعمال إدارة الثقافة الشعبية بجهاز وزارة المعارف (٧٨)، وتنتشر بمنطقة المدينة المنورة خدمات التعليم الأهلي للبنين للمراحل كلها في محافظة المدينة المنورة، وفيما يأتي البيانات التفصيلية لهذا النوع من خدمات التعليم (معشي، ٢٠٢٣، ١٠٦). تطور التعليم الابتدائي في عهد الملك عبد العزيز: أيقن الملك المؤسس أن مفتاح نهضة البلاد تتمثل في إقامة نظام جديد للتعليم وبدخوله مكة كانت فرصته لتنفيذ برنامجه في تطوير التعليم وتحديث صورته التقليدية في شكل نظام تشرف عليه الدولة؛ حيث دعا علماء مكة لمباشرة أول اجتماع تعليمي يعقد في تاريخ المملكة ١٣٤٣هـ وحثهم على بذل الجهد لنشر التعليم وتنظيمه والتوسع فيه وزار بعدها مدرسة الفلاح والمدرسة الفخرية ١٣٤٤هـ وتبرع للأولى بمائة جنيه ذهبياً وتبرع للثانية خمسين جنيهاً ذهبياً، وفي عام

١٣٤٤هـ أصدر جلالتة المرسوم الملكي بإنشاء مديرية المعارف لتكون بمثابة حجر الأساس لنظام تعليمي حديث، الأمر الذي ساعد على تغيير الحال تماماً في مجال التعليم إذ أخذ عدد المدارس يتضاعف عاماً بعد عام حتى بلغ عدد المدارس الابتدائية عام ١٢٧٣هـ ٢٢٦ مدرسة، وصدر أول منهج دراسي يطبق في العهد السعودي وذلك عام ١٣٤٥هـ ونشأت وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ في ظل تطوير واسع لنظام الإدارة في المملكة حيث تأسست الرئاسة العامة لتعليم البنات في الفترة من ١٣٧٣- حتى ١٣٨٠هـ ورغم ما واجهته وزارة المعارف من صعوبات إلا أنها بذلت جهوداً رامية في مجال التعليم الابتدائي، ووحدت الوزارة مدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية لست سنوات ( عبد العال وآخرون، ٢٠١٤، ١٩٦)، وفي عام ١٣٨٠هـ تم إنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات، وتعتبر أول هيئة إدارية متخصصة في الإشراف على وتطوير البرامج والمناهج الدراسية لكل من المدارس الحكومية والأهلية لتعليم البنات، وأصبح تنظيم ومتابعة المدارس الأهلية للبنات من اختصاص الرئاسة العامة لتعليم البنات، التي تهتم بمتابعتها والإشراف عليها، وتشجيع فتح المدارس الأهلية، والاستثمار في التعليم. وهكذا ظل تعليم البنات تحت إشراف الرئاسة العامة لتعليم البنات حتى عام ١٤٢٣هـ، عندما تم دمجها مع وزارة المعارف تحت اسم وزارة التربية والتعليم، من أجل توحيد الإجراءات الإشرافية والإدارية، وتنسيق الجهود في مختلف المجالات، وتحقيق الاستثمار الأمثل للعاملين في الوزارة، وتوظيف خبراتهم العلمية والتعليمية في مجال التطوير التربوي (حكيم، ٢٠١٢، ٢٣).

كذلك يرجع تاريخ التعليم الابتدائي في المملكة إلى وجود أربع مدارس أهلية كانت تقدم تعليماً على المستوى الابتدائي في معظمها، فقبل العهد السعودي لم يكن هناك نظام للتعليم بمفهومه الحديث، أي تعليم بأهداف محددة ومراحل متدرجة، ومناهج مخططة، وميزانيات مرصدة، واستراتيجيات مسبقة، وإنما كانت المؤسسات التعليمية في ذلك العهد (الغامدي ونور الدين، ٢٠١٠، ١١٢) (عبد العال وآخرون، ٢٠١٤، ١٨٦) على النحو التالي:

- المدارس العثمانية: التي قام بإنشائها العثمانيون والتي لم تدم كثيراً بسبب انقطاع الأهالي عنها لأن لغة التعليم بها كانت باللغة التركية.
- المدارس الهاشمية: والتي لم تدم كثيراً أيضاً بسبب قلة الموارد والإضرابات مما أدى إلى إغلاقها.

- التعليم التقليدي في المساجد والكتاتيب: لقد أنشئت الكتاتيب في ربوع البلاد وذلك بغرض تحفيظ القرآن الكريم للأطفال الصغار على أيدي محفظين.
- المدارس الأهلية: نظراً لفشل السلطات الرسمية قبل العهد السعودي دافعاً قوياً للأهالي للتبرع بالمال والأرض والتعاون على إنشاء مدارس أهلية ومن أقدمها المدرسة الصولتية التي أنشئت في مكة عام ١٢٩١هـ والمدرسة الفخرية العثمانية ١٢٩٨هـ ومدارس الفلاح بجدة عام ١٣٢٣هـ ومكة عام ١٢٣٠هـ، ومن هنا يتضح سوء الأوضاع التعليمية في إقليم الحجاز والأقاليم الأخرى قبيل العهد السعودي.

في الأخير، تمت منجزات وزارة التربية والتعليم سنة ١٤٣٦هـ بتأسيس وكالة حديثة تسمى "وكالة التعليم الخاص" ضمن الهيكل الإداري بالوزارة، وهي معنية بالتعليم الأهلي؛ حيث تراقب وتشرف على مدارس التعليم الأهلي، ومراكز التدريب، وتتولى الإشراف التربوي الأهلي. كذلك فإن الوكالة تتبع الإدارة العامة للمعايير والترخيص، والإدارة العامة لترويج الاستثمار، ومكاتب التعليم الأهلي، وكافة الموظفين من الإدارة العامة للتعليم الأهلي والأجنبي للذكور والإناث (آل إدريس والعبود، ٢٠٢٠، ١٣٥).

وقد ذكر القحطاني (٢٠١٩، ١٢٨) تطور التعليم الأهلي الابتدائي على مستوى المملكة ومدينة الرياض كما يلي:

- التعليم الأهلي في المملكة في الفترة (١٤٢٥ - ١٤٢٩هـ) تزايد عدد المدارس الاهلية للبنين والبنات على مستوى المملكة العربية من (٣٠٠٥) إلى (٣٤١٩) مدرسة أهلية، بنسبة زيادة ١٣،٧٧%، ووضحت الاحصائيات أن نسبة الزيادة في مدارس البنات اقل من نسبة الزيادة في مدارس البنين، بلغت نسبة الزيادة في مدارس البنات ٨،٢٩%، ونسبة الزيادة في مدارس البنين ٢٣،١٣%.
- بمدينة الرياض تنامي عدد المدارس الاهلية في الفترة (١٤٢٥ - ١٤٢٩هـ) من (٩١٩) إلى (١٠٤٤) مدرسة أهلية، بنسبة زيادة ١٣،٧٧%.
- المرحلة الابتدائية في التعليم الأهلي، زاد عدد المدارس الخاصة بها فتشير الاحصائيات إلى تنامي التعليم الأهلي الابتدائي على مستوى المملكة العربية السعودية تزايد عدد المدارس الاهلية للبنين والبنات على مستوى المملكة العربية من (٨٩٣) إلى (١٠٢١) مدرسة أهلية ابتدائية، بنسبة زيادة

= ١٧٣ =

١٤،٣٣٪.

- بمدينة الرياض تنامى عدد المدارس الاهلية الابتدائية في الفترة (١٤٢٥ - ١٤٢٩ هـ) من (٣٠٨) إلى (٣٥٦) مدرسة أهلية الابتدائية، بنسبة زيادة ١٥،٦٪.

مما سبق تستنتج الباحثتان أن هناك نمو ملحوظ في التعليم الأهلي بشكل عام والتعليم الابتدائي بالمملكة وفي مدينة الرياض التي تمثل الحدود الجغرافية للدراسة الحالية، وهذا يدل على زيادة الاقبال على التعليم الابتدائي الأهلي، وظهور اسر وطبقات اجتماعية تقبل هذا النوع من التعليم، وذلك لأوجه الاختلاف بينه وبين التعليم الحكومي، وزيادة تكلفته الاقتصادية على الاسرة، ولكن نظرا لما يقدمه من خدمات تعليمية متميزة وذات جودة عالية، وجد هذا الاقبال، وهنا يجب على إدارة المدارس توفير بيئة تعليمية تتميز بالرفاهية النفسية للمعلمين وتحسن من مستوى أدائهم.

ثالثا: أهداف التعليم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

يعد التعليم بالمرحلة الابتدائية ركيزة العملية التعليمية وحجر الأساس لباقي المراحل التعليمية، وذكرت وزارة التعليم اهداف التعليم بالمرحلة الابتدائية (وثيقة سياسة التعليم، ١٤١٦) كما يلي:

١. تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفسه الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة، في خلقه وجسمه، وعقله، ولغته، وانتمائه إلى أمة الإسلام.
٢. تدريبه على إقامة الصلاة، وأخذه بآداب السلوك والفضائل.
٣. تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية، والمهارة العددية، والحركية.
٤. تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات.
٥. تعريفه بنعم الله عليه في نفسه، وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية، ليحسن استخدام النعم، وينفع نفسه وبيئته.
٦. تربية ذوقه البديعي، وتعهد نشاطه الابتكاري، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه.
٧. تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وماله من الحقوق، في حدود سنه وخصائص المرحلة التي يمر بها، وغرس حب وطنه، والإخلاص لولاه أمره.
٨. توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح، وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه.

= ١٧٤ =

٩. إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل تعليمية وحياتية.

- أهداف التعليم الأهلي الابتدائي.

يسعى التعليم الأهلي الابتدائي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف حددها مكتب التعليم الأهلي بوزارة التعليم (وزارة التعليم، ٢٠٢٢) وهي كما يلي:

- تشجيع مساهمة رأس المال الخاص في العملية التعليمية.

- ضمان تقديم التعليم في المؤسسات الأهلية بجودة عالية.

- تلبية رغبات الوافدين في تعليم أبنائهم مناهج بلادهم.

- الارتقاء بالبيئة التربوية والتعليمية في ضوء السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية.

- تعزيز روح الهوية الوطنية والمسؤولية الاجتماعية.

- تنمية قدرات العملية التعليمية مما يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.

- تشجيع المشاركة في إعداد الكوادر البشرية القادرة على تنمية المجتمعات في جميع مناحي الحياة.

- زيادة عدد اللغات الأجنبية الحية بالإضافة إلى المواد الدراسية المقررة.

ومن الملاحظ أن أهداف التعليم الابتدائي في المملكة ينقصها الجانب التطبيقي الإجرائي حتى يمكن

الاستفادة منها على أرض الواقع، لا توجد أهداف خاصة لدعم الأنشطة الطلابية والنواحي الإدراكية

والمعرفية لاكتساب الخبرات وربط المنهج بحياة الطلاب وبيئتهم ومجتمعهم.

- سياسة التعليم الأهلي السعودي.

سياسات التعليم في المملكة ولعل من أهم مؤشرات هذا الاهتمام ما جاء في وثيقة سياسة

التعليم في المملكة الصادرة عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، حيث أشارت الوثيقة في بابها الثامن على الآتي

(سياسة التعليم في المملكة، ١٣٩٠، ص ٣٥):

■ أشارت المادة (٢٢٩) إلى أن الدولة تعتبر الطاقة البشرية هي المنطلق في استثمار سائر

طاقاتها، وأن العناية بهذه الطاقة عن طريق التربية والتعليم والتثقيف هي أساس التنمية العامة.

■ أشارت المادة (٢٣٠) إلى أن الدولة تراعي زيادة نسبة ميزانية التعليم لتوجيه حاجة البلاد

التعليمية المتزايدة وتنمو هذه النسبة مع نمو الميزانية العامة.

وتؤكد الوثيقة في بابها التاسع أحكام عامة على ما يلي (وزارة التعليم، ١٣٩٠هـ، ص ٣٥):

= ١٧٥ =

- في المادة (٢٣٣) على أن التعليم مجاني في كافة أنواعه ومراحلها فلا تتقاضى الدولة رسوما دراسية عليه.
  - في المادة (٢٣٤) على أن الدولة تقوم بصرف مكافآت وقتية للطلاب في أنواع معينة من التعليم والتدريب.
- ولتنظيم أعمال الإنفاق العام والاستثمار واقتصاديات التعليم أنشأت وزارة التعليم إدارة عامة لاقتصاديات التعليم عام ١٤١٩ هـ كنواة للاستثمار والتخصيص لبعض البرامج التعليمية بجانب المهام الأخرى للإدارة، وقد عدل مسماها في عام ١٤٢٦ هـ إلى الإدارة العامة للاستثمار واقتصاديات التعليم وهي تتبع وكالة التخطيط والتطوير بوزارة التعليم. والهدف من هذه الإدارة العمل على رفع مستوى الكفاية الاقتصادية لأعمال الوزارة مع ضمان الجودة وتنوع مصادر التمويل الاستثماري والخيري للمشروعات التربوية والتعليمية. (الداود، ٢٠١٧، ص ٤٥٠)
- تعد وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة عام ١٣٩٠ هـ هي الوثيقة الرسمية والأساسية التي تحدد مبادئ وأهداف وغايات التعليم في المملكة. والفصل السادس من الباب الخامس في هذه الوثيقة يتعلق بالتعليم الأهلي، وفيما يلي المواد المتعلقة بالتعليم الأهلي (السلمان، ٢٠٢٠، ص ٢٠):
- المادة (١٥٧): تشجع الدولة التعليم الأهلي بجميع مراحلها، ويخضع لإشراف الجهات المختصة فنيا وإداريا.
  - مادة (١٧٦): رخصة فتح المدارس الأهلية للجهات التعليمية المختصة، ولا يجوز لغير السعوديين.
  - مادة (١٧٧): يوضح نظام التعليم الأهلي الشروط الواجب توافرها فيه والواجبات التي يلتزم بها.
  - مادة (١٧٨): لا يحق للتعليم الأهلي منح الشهادات العامة في جميع المراحل التعليمية.
  - مادة (١٧٩): يحقق الإشراف الحكومي على التعليم الأهلي الأهداف التالية:
    ١. ضمان مستوى مناسب من التعليم والظروف الصحية لا يقل عن مستوى المدارس الحكومية.
    ٢. ضمان الاتجاه الصحيح للمدرسة وفقا لمتطلبات الإسلام.
    ٣. تقدير حجم المساعدات المالية المعتمدة للمدرسة.
    ٤. تحقيق العدالة والتوازن بين المدارس الأهلية.
- دور القطاع الأهلي في نشر التعليم الابتدائي.

شهدت المملكة العربية السعودية تغيرات وتطورات كبيرة في قطاع التعليم الأساسي خلال الفترة من ١٤٢٥هـ إلى ١٤٤٤هـ، وبالتالي فإن فهم محددات الإنفاق الحكومي على التعليم الأساسي خلال هذا الإطار الزمني أمر ضروري لصياغة السياسات الفعالة وتخصيص الموارد ولا شك أن الأموال التي نضعها في التعليم لاسيما التعليم الابتدائي في مرحلة معينة تمكن الاقتصاد من أن ينتج إنتاجًا أكبر في مراحل تالية، وهذه واحدة من المؤثرات التي تجعل من الإنفاق العام على التعليم استثمارًا وتوظيفًا مثمرًا لرؤوس الأموال. وقد أكدت الدراسات على أن العلاقة بين التعليم والصناعة والإنتاج علاقة ضرورية وتبادلية وأن التعاون بين المؤسسات التعليمية وبين المؤسسات الإنتاجية أمر لازم وحتمي. (شامي، ٢٠١٨، ٤٢). تتضح جوهرية القطاع التعليمي الأهلي الابتدائي في ظل اشتراكه في شتى أنماط التعليم المقدمة للمجتمع، كالتعليم العام، والتعليم الليلي، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم. فازدياد الدور الذي يلعبه هذا القطاع في عملية التعليم بالمملكة يمكنه من تحقيق عديد من الفوائد للدولة السعودية، ويشمل ذلك التعليم مرتفع الكفاءة، وكذلك تقليل نفقات التعليم عن كاهل الوزارة. ويلحظ المهتمون بالشأن التعليمي الأهلي داخل الدولة السعودية أن هذا القطاع يتحرك باضطراب واستقامة وبشكل ثابت؛ حيث أسفر التزايد في أعداد مدارس التعليم الأهلي داخل المملكة العربية السعودية - نتيجة تهافت الطلبات عليها، لا سيما المدارس التي توفر برامج تعليمية وتربوية ترفيهية ممتازة- إلى بروز محاولات عدة للتفرقة بين تلك المدارس من حيث طريقة تقديم الموضوعات العلمية. ويمكن تصنيف تلك المدارس مثلما هو معروف إلى نوعين كما يلي (محمد والحازمي، ٢٠٢٢، ٢٠):

- المدارس التي لا تهدف إلى تحقيق ربح مالي: حيث تركز تلك المدارس على الاستثمار في البشر.
- المدارس التي تهدف إلى تحقيق ربح مالي: تهدف تلك المدارس إلى تحقيق أرباح مادية، وتحقيق استثمارات مالية فضلًا عن الاستثمار في البشر.

وتعد المرحلة الابتدائية القاعدة التي يرتكز عليها اعداد الناشئين، للمراحل التالية وتزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات، لذلك هي اكتسبت قدرا كبيرا من الأهمية لما تشكله من أساس اولي، وقاعدة هامة في المنظومة التعليمية، ومن هنا تعاضم اهتمام المسؤولين وجعل التعليم بها الزامي، وتتضاعف أهميتها في إدراك أن البيئة المدرسية في تلك المرحلة تمثل كل شيء تقريبا بالنسبة للأطفال، فهم يكتشفون من خلالها أنفسهم، ويحيطون بما يجري

- من حولهم (القحطاني، ٢٠١٩، ٢٤٦).
- اللوائح الخاصة بالعاملين بالتعليم الأهلي:
  - يوجد مجموعة من اللوائح الخاصة بالعاملين بالتعليم الأهلي السعودي، يتم تطبيقها على السعوديين وغير السعوديين وقد وضحتها (السلمان، ٢٠٢٠، ٦٣) كما يأتي:
  - ترتيب خطوات التعاقد مع المدرسين من غير السعوديين، سواءً من داخل المملكة السعودية أو من خارجها؛ للعمل بالمدارس الأهلية.
  - مطالبة المدارس الأهلية برفع أعداد الكوادر الوطنية رجالاً ونساءً عما هو عليه العدد حالياً بما لا يقل عن ١٠ بمائة كل عام، مع اقتصار تولي وظائف الإدارة على السعوديين رجالاً ونساءً، وأن تأخذ المدارس الأهلية باعتبارها إقامة نظام للمرتبات والمكافآت يضمن جذب المواطنين السعوديين للعمل بها.
  - تبيان الاشتراطات التي يتعين استيفاؤها من قبل المشرف التربوي بالمدرسة الأهلية، وخطوات انتقاء المشرفين لضمان تكامل العملية الإشرافية على مختلف جوانب التعليم بالمدارس الأهلية.
  - فدور مشرف التربية بالمدارس الأهلية دور مكمل لمهمة المشرف التخصصي والمشرف المقيم بالإدارة التعليمية (مدراء المدارس وليس عوضاً عنهم).
  - الوقوف على مهام مدراء المدارس الأهلية ومؤسسيها، وترتيب مهام كل واحد منهم، بما يساعد على تقوية العلاقات الإيجابية بين الطرفين، خدمةً لمصالح التلاميذ والتلميذات بالمدارس الأهلية، أو من يفوضونه في إدارة النواحي الإدارية والفنية.
  - إجراءات القبول للتلاميذ بالتعليم الأهلي الابتدائي.
- وضحت (وزارة التعليم، ٢٠٢٢) إجراءات القبول لتلاميذ المرحلة الابتدائية كما يلي:
- إجراءات القبول للتلاميذ السعوديين:
١. يبدأ قبول التلاميذ في الصف الأول لكل عام مع بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الذي قبله.
  ٢. يقبل التلاميذ في الصف الأول الابتدائي ست سنوات حسب التاريخ الهجري في اليوم الأول من بداية الدراسة أو قبله حسب وثيقة الميلاد الرسمية وينزل بالسن عند خمس سنوات وتسعة أشهر.
  ٣. تجرى مقابلة للتلاميذ المتقدمين للصف الأول الابتدائي لاختبار الأفضل منهم في حدود الميزانية

المحددة.

٤. يقبل من لم يتيسر لهم التعليم حتى الثامنة في الصف الأول الابتدائي ومن زاد عمره عن الثامنة يصدر بشأنه قرار من مدير التعليم.
  ٥. يزداد حد القبول سنة واحدة لكل صف دراسي أعلى مع ملاحظة ما ورد في العبارة السابقة على ألا يبقى في المرحلة الابتدائية من أكمل سنته عشر عاماً.
  ٦. يجوز لمدير / مديرة المدرسة قبول من يقل عمره عن ست سنوات بمدة لا تزيد عن تسعين يوماً فقط ويفتح للتلميذ / التلميذة عن قبوله / قبولها في الصف الأول الابتدائي (سجل شامل) وفق التعليمات المنظمة لذلك، وينتقل مع الطالب من مرحلة إلى مرحلة أخرى ومن مدرسة إلى أخرى.
- إجراءات القبول للتلاميذ غير السعوديين:

يقبل الطلاب غير السعوديين بعد مراعاة جميع الشروط والاعتبارات السابقة الواردة في قبول التلاميذ السعوديين عن طريق المدرسة في الصفوف الدراسية الملائمة لمستوياتهم في السلم التعليمي في المملكة بعد معادلة شهاداتهم الدراسية وفقاً لما يرد من تعليمات بهذا الشأن وبعد استيعاب جميع السعوديين، التلميذ الذي ليس له وثائق دراسية معتمدة يقبل في الصف الذي يتناسب مستواه الدراسي بعد أن تجرى المدرسة له اختبار لتحديد مستواه وتشعر إدارة التعليم بذلك، يجب أن تكون وثائق التلاميذ السعوديين وغيرهم الصادرة من خارج المملكة أصلية ومصدقة من الجهات الرسمية المختصة في بلد دراسة التلميذ ويمكن للتلميذ الذي لم تنته إجراءات تصديق أوراقه من الدراسة مؤقتاً ريثما تستكمل أوراق قبوله ويحدد مدير المدرسة مدة زمنية لاستقائها.

- الصعوبات التي تواجه التعليم الأهلي بالمملكة العربية السعودية.

ووفقاً لآخر بيانات صادرة من وزارة التعليم لعام ١٤٤٣/١٤٤٤ هـ فقد بلغ عدد المعلمين العاملين في مرحلة التعليم الأساسي ٤٩٠،٥٥٥ معلم ومعلمة، بزيادة قدرها ٢٢% مقارنة بعام ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ الذي بلغ فيه عدد المعلمين ٤٠٢،١٧٦ معلم ومعلمة، ومن الملاحظ أن الإنفاق العام على التعليم الأهلي في المملكة خلال سنوات الدراسة يتزايد مع زيادة أعداد المعلمين، وهذا يعني أن جزء من الزيادة في الإنفاق تتأثر بزيادة أعداد المعلمين، وهذا أمر منطقي، فالزيادة في أعداد المعلمين تعني زيادة في الأجور والرواتب والمكافآت، وبالتالي زيادة في الإنفاق (الرشيدي، والشايح، ٢٠٢٢، ص ٣٢).

= ١٧٩ =

ومن الملاحظ خلال سنوات الدراسة، أن عدد المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي قد أخذ في الانخفاض، لاسيما في السنوات الأخيرة، حيث بلغ عدد المعلمين خلال عام ١٤٤٠/١٤٤١ ما يقارب ٥٢٧،٠٣٠ معلم ومعلمة، ثم انخفض هذا العدد إلى ٤٩٠،٥٥٥ معلم ومعلمة عام ١٤٤٣/١٤٤٤. ويرجع هذا الانخفاض كما جاء في نتائج دراسة (نوار، ٢٠١٩) كما يلي:

- إنخفاض الأجور في مقابل كثافة المهام التدريسية والإدارية المكلف بها المعلم: حيث يتواجد أغلب المعلمين في المدارس لساعات طويلة ويقومون بمهام تدريسية متعددة في مقابل إنخفاض الأجور، لاسيما في المدارس الخاصة، ويرتبط ذلك كذلك بعدد أيام التدريس، والتي تصل في المملكة إلى ١٦٧ يوم.

- إنخفاض أعداد الطلبة الراغبين في الانضمام لمهنة التدريس في المستقبل: حيث تقدر نسبة الهدر التربوي في مؤسسات التعليم العالي والعام على مستوى المملكة ما بين ٢٠-٣٠%، ويصل الهدر في ميزانية قطاع التعليم ما بين ٥-٧%. كما بلغ عدد المتسربين من طلبة كلية المعلمين في مكة المكرمة خلال عام ١٤٢٤/١٤٢٥ و١٤٢٥/١٤٢٦ (١٠١) طالبًا من تخصصات مختلفة، وهذا العدد لا يقل عن نسبة ٥% من إجمالي عدد طلبة الكلية البالغ عددهم ١٦٠٠، وهي نسبة ليست بالقليلة.

- سوء المعاملة للمعلمين: حيث اشتكى العديد من المعلمين من سوء المعاملة من قبل مدراء المدارس، لاسيما في المدارس الخاصة، وغياب الدعم الإداري للمعلمين المبتدئين، وبالتالي يؤدي ذلك إلى ضعف الانتماء والانسجام المهني لدى المعلم تجاه مهنته ومدرسته.

تعد المشاكل التعليمية هي في صميم العمل التربوي، وتظهر هذه المشاكل من خلال الأحوال والظروف التي تواجهها العملية التعليمية. والتعليم الاهلي-مثل أنواع التعليم الأخرى، يعاني من بعض المشاكل المرتبطة به (آل إدريس، ٢٠١٦، ٦٤٢). (فخري، ٢٠١٥، ٢٩٦) ومن أبرز المشاكل التي تواجه التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية:

١. سياسات وزارة العمل في توظيف العمالة: زيادة الأعباء المالية الخاصة بالعمالة الوافدة، وتطبيق برنامج نطاقات، دفع المقابل المادي لصندوق تنمية الموارد البشرية.
٢. تحديد رسوم الدراسة: حيث تمنع وزارة التعليم المدارس الاهلية من رفع رسوم الالتحاق بها،

- الا يُعد الموافقة المسبقة منها، ووفق اشتراطات محددة، وهذا له تأثير سلبي على الجانب الاستثماري.
٣. اشتراطات الدفاع المدني: عدم تجديد رخص المدارس الاهلية من قبل الدفاع المدني الا بعد الالتزام بشروط كثيرة، وان هذه الرخصة يعتمد عليها تجديد رخصة وزارة التعليم للمدرسة.
٤. اشتراطات وزارة الشؤون البلدية والقروية: فرض مجموعة من القيود على عملية انشاء المدارس الاهلية وموقعها، ومتطلبات تغيير استعمالها.
٥. الاعانة السنوية للمدارس الاهلية: فرض شروط معقدة لحصول المدرسة على الاعانة الخاصة بالمدارس الاهلية.
٦. إجراءات الحصول على قرض من الدولة: بط الإجراءات المتخذة وطول مدتها التي تنفذ بها، إضافة إلى تعقد شروطها.
٧. مديونيات أولياء الأمور: تأخر أولياء الأمور في سداد المصروفات نظرا للظروف الاقتصادية.
٨. سعودة التعليم الخاص: يمكن أن يكون قطاع التعليم الأهلي سعودي بالكامل، حيث أن مهنة التدريس من المهن التي يقبلها السعوديون، ذكورا وإناثا، وهي من المهن المرموقة في المجتمع. ومع ذلك، هناك عقبات تقف في طريق السعودة، وتؤدي إلى إحجام عدد من السعوديين من الرجال والنساء عن العمل في المدارس الأهلية، ومن بين هذه العقبات عدم وجود فرص للترقيات، وانخفاض الرواتب.
٩. تسرب الوظيفي المعلمين: عن الدراسة وعدم استقرارهم في المدارس الأهلية هو الغياب المتكرر، وطلب الإذن، وعدم احتساب سنوات الخبرة التي يكتسبها المعلم أثناء عمله في المدرسة الأهلية خلال فترة الخدمة التعليمية للمعلم عند التقاعد والنقل ومكافأة نهاية الخدمة.
- وفي دراسة أجراها الهاشمي والعزاوي (٢٠١٥) حول أسباب عزوف الشباب السعودي عن مهنة التدريس، توصلت الدراسة إلى أن أحد أهم الأسباب ترجع إلى إنخفاض الأجور، لاسيما في المدارس الخاصة، وزيادة المنافسة من قبل المعلمين غير السعوديين الذين يقبلون برواتب منخفضة، وقد توصلت الدراسة إلى أن ٧٥٠ مدرساً سعودياً من مجموع ٢٠٦٨ مدرساً يعملون في المرحلتين الإعدادية والثانوية والذين شملتهم الدراسة قد تركوا مهنة التدريس، أي بنسبة ٣٦,٦٢%، وتمثل هذه النسبة

درجة عالية إذا ما قارناها بنسبة الأفراد الذين تركوا عملهم في المهن الأخرى.

وقد ضحت دراسة (عبد العال وآخرون، ٢٠١٤، ١٦٢) المشكلات الخاصة بالمرحلة الابتدائية وهي كما يلي:

- المشكلات المتعلقة بالتلميذ: التسرب والتأخر الدراسي، قلة الوقت المخصص للنشاط، العقاب المدرسي، ضعف الانتماء للمدرسة، وكره بعض التلاميذ لها.
  - المشكلات المتعلقة بالمعلم: نقص كفاءته لضعف إعداده، قلة برامج التدريب، ضعف الانتماء للمهنة لالتحاق بعضهم بمؤسسات إعداد المعلم دون رغبة، ضعف دافعية التجديد والإبداع وعدم إكمال بعض معلمي التعليم الابتدائي تأهيلهم التربوي أثناء الخدمة، غياب بعض معلمي المرحلة الابتدائية لأسباب عدة منها تكليف بعضهم لتدريس مناهج في غير تخصصاتهم.
  - المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية مركزية صنع القرار التعليمي ومحدودية الصلاحيات الممنوحة للمدير، ضعف الإمكانيات المادية، تغيب المعلمين واستهانة بعضهم بالعمل عدم إمام بعض مديري المدارس الابتدائية بآليات إدارة الوقت، ضعف العلاقة بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور وانعدام الشراكة المجتمعية.
  - المشكلات المتعلقة بالمناهج: أنها لا تحقق هدف تربية ذوق التلميذ الإبداعي وتقديره العمل اليدوي، عدم مقدرتها على تزويد التلاميذ بالاتجاهات والمهارات التي تمكنهم من المساهمة في نشاطات مجتمعهم ومهارات التفكير العلمي وحل المشكلات فضلاً عن عدم استخدام تقنيات العصر في التدريس، عدم مشاركة المعلم في وضعها، طول بعض المقررات مع قصر المدة المخصصة لها، بعض المقررات تعرض محتويها بطريقة جافة
- وترى الباحثة أن الصعوبات التي تواجه التعليم الأهلي بالمملكة العربية السعودية، تمثل نفس الصعوبات التي تعمل على إنخفاض ممارسات الرفاهية النفسية لدى المعلمات بالمدارس، حيث تمثل تلك المشكلات مجموعة من التحديات والضغوط التي تؤثر على مستوى أداء المعلمات واقبالهن على العمل، ومن أهم تلك الصعوبات التي سوف تتناوله الدراسة الحالية التالي:
- ضعف تحقيق المساواة بين المعلمات في توزيع الأعباء الوظيفية.
  - الافتقار إلى الاستقرار بالعمل وتحقيق للأمن الوظيفي للمعلمات.

- قلة العلاوات السنوية والحوافز والبدايات للمعلمات.
- ضعف العائد المادي في ظل ارتفاع مستوى المعيشة.
- كثرة الصراعات والنزاعات بين المعلمات في بيئة العمل.
- تضارب رغبات المدرسة مع أولياء الأمور في الجوانب التعليمية للطالبات.
- غياب الاهتمام بتنمية روح التعاون بين المعلمات.
- الانتقال إلى تحفيز المعلمات على انجاز عملهن بمكافئات مادية.
- قصور التواصل الإيجابي بين المعلمات وأولياء الأمور.
- محدودية الفرص التدريبية الخاصة بالتطوير المهني للمعلمات.

### منهجية البحث وإجراءاته:

- منهج الدراسة:  
لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ كونه الأكثر مناسبة للدراسة الحالية، ويعرف بانه: " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة كبيرة منه؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة او استنتاج اسباب" (العساف، ١٤١٦، ١٩١).
- مجتمع الدراسة:  
تكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمات المرحلة الابتدائية بالمدارس الأهلية بمدينة الرياض والبالغ عددهن (٣١٨٥) معلمة ملحق (١). (إحصائية مكتب تعليم الرياض، ١٤٤٥).
- عينة الدراسة:  
نظراً لكبير حجم مجتمع الدراسة فسوف تقوم الباحثة باختيار عينة عشوائية من إجمالي مجتمع الدراسة وفقاً لجدول (Morgan)، حيث يبلغ عددهن (٣٤١) معلمة.
- أداة الدراسة: تم تصميم الاستبانة واعدادها، حيث تكونت من قسمين كما يلي:
- القسم الأول: البيانات الأولية لعينة الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)
- القسم الثاني: محاور الاستبانة.

- المحور الأول: درجة ممارسة أبعاد الرَفَاهِيَةِ النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية.
  - البُعد الأول: التحكم الذاتي عدد (٦) عبارات.
  - البُعد الثاني: التمكن البيئي عدد (٦) عبارات.
  - البُعد الثالث: النمو الذاتي عدد (٦) عبارات.
  - البُعد الرابع: العلاقات الإيجابية بالآخرين عدد (٦) عبارات.
- المحور الثاني: صعوبات ممارسة أبعاد الرَفَاهِيَةِ النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية عدد (١٥) عبارة. ويقابل كل عبارة من عبارات هذه المحاور قائمة تحمل العبارات التالية على حسب مقياس ليكرت الرباعي (عالية - متوسطة - منخفضة - منخفضة جدًا)، وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائيًا على النحو التالي: عالية (٤) درجات، متوسطة (٣) درجات، منخفضة (٢) درجات، منخفضة جدًا (١) درجة، و تتم حساب المدى (٤-١=٣)، حيث تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٣ = ٠,٧٥)، بُعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

جدول (٤)

درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الرباعي

مدى الموافقة	درجة الموافقة
من ١ إلى ١,٧٥	منخفضة جدًا
١,٧٦ إلى ٢,٥٠	منخفضة
٢,٥١ إلى ٣,٢٥	متوسطة
٣,٢٦ إلى ٤,٠	عالية

(أ) الصدق الظاهري (عرض الاستبانة على المحكمين):

بُعد الانتهاء من تصميم الاستبانة في صورتها الأولية ملحق (٢)، تم تحكيمها من قِبَل مجموعة من أعضاء هيئة التدريس عددهم (١٢) عضو هيئة تدريس، قائمة المحكمين ملحق (٣)، وقام كل منهم

بإبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور والبعد، ومدى تحقيقها لأهداف البحث، وطرح التعديلات والاضافات والاقتراحات، وقد قامت الباحثة بتنفيذ التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، والتي بلغت نسبة الاتفاق فيها أكثر من (٨٠٪)، من تعديل بعض العبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

لحساب الصدق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٤) مديرة مدرسة تمثل ١٠ ٪ من اجمال العينة:

المحور الأول: درجة ممارسة أبعاد الرقاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية.

تكون المحور الأول من أربع أبعاد تم حساب الصدق كما يلي:

لجدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور  
(العينة الاستطلاعية: ن = ٣٥).

معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة
<b>البعد الأول: التحكم الذاتي</b>					
**٠,٧١	**٠,٧٧	٤	**٠,٦١	**٠,٧١	١
**٠,٥٤	**٠,٧٢	٥	**٠,٥٨	**٠,٧٣	٢
**٠,٦٥	**٠,٧٦	٦	**٠,٥٥	**٠,٦٦	٣
<b>البعد الثاني: التمكن البيئي</b>					
**٠,٥٣	**٠,٥٣	٤	**٠,٥٩	**٠,٥٨	١
**٠,٥٤	**٠,٥٣	٥	**٠,٦٤	**٠,٦٤	٢
**٠,٦١	**٠,٦٢	٦	**٠,٦١	**٠,٦١	٣

= ١٨٥ =

معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة
البعد الثالث: النمو الذاتي					
**٠,٦٥	**٠,٧٣	٤	**٠,٦٥	**٠,٦٦	١
**٠,٦٢	**٠,٦٩	٥	**٠,٦٠	**٠,٦٨	٢
**٠,٥٩	**٠,٧٣	٦	**٠,٦٩	**٠,٧٣	٣
البعد الرابع: العلاقات الإيجابية بالآخرين					
**٠,٦٥	**٠,٩٧	٤	**٠,٥٩	**٠,٧٠	١
**٠,٧٠	**٠,٧٧	٥	**٠,٥٧	**٠,٧١	٢
**٠,٦٦	**٠,٦٨	٦	**٠,٧٤	**٠,٧٩	٣

\*\* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٥): أن جميع معاملات ارتباط المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور دالة عند مستوى (٠,٠١) وجميعها ما بين متوسطة ومرتفعة، مما يؤكد بأن العبارات تقيس ما صُممت به ولم يتم حذف أيٍّ منها.

المحور الثاني: صعوبات ممارسة أبعاد الرقاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية:  
الجدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور  
(العينة الاستطلاعية: ن=٣٥)

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	محور
**٠,٨٠	٨	**٠,٧٧	١	صعوبات ممارسة
**٠,٧٢	٩	**٠,٧٧	٢	أبعاد الرقاهية
**٠,٧٥	١٠	**٠,٦٩	٣	النفسية لدى

= ١٨٦ =

**٠,٨٢	١١	**٠,٧١	٤	معلمات المدارس
**٠,٧١	١٢	**٠,٧٨	٥	الابتدائية الأهلية
**٠,٨٢	١٣	**٠,٨٢	٦	

يتضح من الجدول (٦): أن جميع معاملات ارتباط المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور دالة عند مستوى (٠,٠١) وجميعها مرتفعة مما يؤكد بأن العبارات تقيس ما صُممت به ولم يتم حذف أيٍّ منها.

(ب) حساب صدق البناء الكلي لمحاور الاستبيان:

تم حساب الصدق البنائي لمحاور الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة البُعد، والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البُعد، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة  
(العينة الاستطلاعية: ن=٣٥)

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	محاور الاستبيان
**٠,٩٠	البُعد الأول: التحكم الذاتي.
**٠,٩٧	البُعد الثاني: التمكن البيئي.
**٠,٩١	البُعد الثالث: النمو الذاتي.
**٠,٩٢	البُعد الرابع: العلاقات الإيجابية بالآخرين.
**٠,٩١	درجة ممارسة أبعاد الرَفَاهِيَةِ النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية
**٠,٩٣	صعوبات ممارسة أبعاد الرَفَاهِيَةِ النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية

- \*\*دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل.

يتبين من الجدول (٧): أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة جاءت عالية؛ حيث تتراوح ما بين (\*\*٠,٩٠) و (\*\*٠,٩٧)، وجميعها موجبة ودالة إحصائياً، مما

يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة. وبعد الانتهاء من التحكيم الظاهري وحساب الصدق والثبات، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ملحق (٤) لتطبيقها على عينة الدراسة الكلية من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، حيث تكونت الاستبانة محورين، المحور الأول درجة ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية، أربع أبعاد، حيث تضمن بُعد التحكم الذاتي، وبعد التمكن البيئي، وبعد النمو الذاتي، وبعد العلاقات الإيجابية بالآخرين تضمن (٢٤) عبارة. والمحور الثاني الخاص صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية تضمن (١٣) عبارة، وتم استخدام نماذج جوجل Google Forms لأعداد الاستبانة الالكترونية حتى يتم نشرها على افراد العينة من معلمات المدارس الاهلية.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج السؤال الاول: ما درجة ممارسة أبعاد إدارة الرفاهية النفسية (التحكم بالذات، التمكن البيئي، النمو الذاتي، العلاقات الإيجابية بالآخرين) لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟

ل للوصول إلى متوسط عام لتحديد درجة ممارسة الرفاهية النفسية، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما تبيّن في الجدول التالي:

جدول (٨)

م	أبعاد الرفاهية النفسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب ب
١	البعد الأول: التحكم الذاتي.	٣,٥٥	٠,٤٤	عالية	١
٣	البعد الثالث: النمو الذاتي.	٣,٤٨	٠,٤٢	عالية	٢
٤	البعد الرابع: العلاقات الإيجابية بالآخرين.	٣,٤٢	٠,٤٨	عالية	٣

= ١٨٨ =

٢	البُعد الثاني: التمكن البيئي.	٣,٢٤	٠,٤٤	متوسطة	٤
المتوسط العام		٣,٤٢	٠,٣٧	عالية	

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأبعاد الرفاهية النفسية

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

تكون محور أبعاد الرفاهية النفسية أربع أبعاد: (التحكم بالذات، التمكن البيئي، النمو الذاتي، العلاقات الإيجابية بالآخرين)؛ معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض.

- تراوح المتوسط العام الحسابي درجة ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية بين (٣,٢٤) وبين (٣,٥٥)؛ أي أنها جميعاً بدرجة "متوسطة - عالية".

- جاء المتوسط العام للمحور (٣,٤٢)، بدرجة عالية، أنحراف معياري (٠,٣٧).

- جاءت الانحرافات المعيارية للأبعاد وإجمالي الاستبانة أقل من الواحد الصحيح؛ مما يدل على تجانس إجابات أفراد العينة حول عبارات المحاور ككل.

- جاء ترتيب أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض.

- جاء البُعد " التحكم الذاتي " في المرتبة الأولى، بمتوسط (٣,٥٥)، وبدرجة "عالية".

- جاء البُعد " النمو الذاتي " في المرتبة الثانية، بمتوسط (٣,٤٨)، وبدرجة "عالية".

- جاء البُعد " العلاقات الإيجابية بالآخرين " في المرتبة الثالثة، بمتوسط (٣,٤٢)، وبدرجة "عالية".

- جاء البُعد " التمكن البيئي " في المرتبة الرابعة، بمتوسط (٣,٢٤)، وبدرجة "متوسطة".

ويمكن تفسير هذه النتيجة حيث جاءت الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الاهلية بالمرحلة الابتدائية بدرجة عالية، أن الممارس الاهلية تسعى إلى تحسين بيئة العمل للمعلمات بما يحقق لهم الرفاهية النفسية في العمل، كذلك الاهتمام الخاص بالمرحلة الابتدائية حيث انها مرحلة تعليمية تأسيسية وتسعى المدارس الاهلية إلى اختيار العاملين بها بقدر كبير من المهارات والخبرات. إضافة إلى أن العمل بمهنة التعليم كونها تحقق رسالة اجتماعية في بناء الأجيال، وتكريم الدين الإسلامي لدور المعلم في المجتمع ورفع قدره يزيد من الشعور بالرضى والرفاهية النفسية. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الشخي وخليفة (٢٠٢١) حيث جاء بها مستوى الرفاهية النفسية بدرجة عالية، الزيداني

(٢٠٢١) والتي توصلت نتائجها أن الرفاهية النفسية أكثر المتغيرات ارتباطاً بجودة حياة العمل المدرسي الدوسري والرشيدي (٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها أن مستوى الرفاه النفسي درجة مرتفعة، اللبهي (٢٠٢٢) والتي جاء بها مستوى الرفاهية النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية جاء بدرجة مرتفعة، ودراسة أمحمد (٢٠٢٢) التي أكدت أن مستوى الرفاهية النفسية لدى المعلمين والمعلمات كان مرتفعاً، ودراسة أيلجان وآخرون (2015) İlğan, et.al التي جاء بها مستوى الرفاهية النفسية بمستوى مرتفع.

واختلفت مع دراسة جوستميز وآخرون (2019) Gustems el at التي توصلت أن لدي المعلمين بإسبانية مستوى متوسط من الرفاهية النفسية، ودراسة كامبوج، وجارج [Kamboj](#) (2021) [Garg](#) التي جاء بها أن مستوى الرفاهية النفسية لدى المعلمين جاء بدرجة منخفضة.

- البعد الأول: التحكم الذاتي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرار والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض على البعد الأول للرفاهية النفسية التحكم الذاتي كما يلي:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لدرجة ممارسة بُعد التحكم الذاتي

(ن=٣٤١)

م	بُعد التحكم الذاتي	منذ فضة جدا	منذ فضة	متوسط سطة	عالية	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٣	تتحمل المسؤولية في المواقف الخاصة	٠	٨	١٠١	٢٣	٣,٦ ٦	٠,٥٢	عالية	١

= ١٩٠ =

م	بُعد التحكم الذاتي	منذ فضة جدا	منذ فضة	متوسط سطة	عالية	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
	بالعمل المدرسي.	٠ %	٢,٣	٢٩,٦	٦٨				
٢	تستفيد بآراء زميلاتها من أصحاب الآراء القوية.	٢ ك	٩	١٠,٦	٢٢,٤	٣,٦	٠,٥٧	عالية	٢
		٠,٦ %	٢,٦	٣١,١	٥٦,٧				
٤	تثق في آرائها عند اتخاذ القرارات الخاصة بالعمل.	٣ ك	٨	١٠,٤	٢٢,٦	٣,٦	٠,٥٨	عالية	٣
		٠,٩ %	٢,٣	٣٠,٥	٦٦,٣				
٦	تعتمد على خبراتها السابقة في الوصول إلى حلول المشكلات.	٢ ك	١٤	١٠,٢	٢٢,٣	٣,٦	٠,٥٩	عالية	٤
		٠,٦ %	٤,١	٢٩,٩	٦٥,٤				
٥	تحكم على ذاتها من خلال ما أعتقد أنه مهم، وليس مما يعتقد الآخرون أنه مهم.	٠ ك	٣١	١٢,٤	١٨,٦	٣,٤	٠,٦٦	عالية	٥
		٠ %	٩,١	٣٦,٤	٥٤,٤				
١	تعبر عن آرائها دون	٦ ك	٢٠	١٥٧	١٥	٣,٣	٠,٦٨	عالية	٦

= ١٩١ =

م	بُعد التحكم الذاتي	منذ فضة جدا	منذ فضة	متو سطة	عال ية	المتو سط	الانحر اف المعيار ي	درجة الممار سة	التر تيب
	خوف حتى لو كانت تتعارض مع آراء باقي زميلاتي المعلمات.		١,٨ %	٥,٩	٤٦	٤٦,٣	٧		
	المتوسط العام					٣,٥ ٥	٠,٤٤	عالية	

يتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي:

أولاً: تكون بُعد التحكم الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من (٦) عبارات جاءت الإجابة عنها من وجهة نظر المعلمات بدرجة (عالية)، وهذا دليل على أن هناك اتفاق في درجة موافقة العينة على درجة ممارسة بُعد التحكم الذاتي.

ثانياً: تراوح المتوسط الحسابي لممارسة بُعد التحكم الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بين (٣,٣٧) وبين (٣,٦٦).

ثالثاً: جاءت الانحرافات المعيارية لممارسة بُعد التحكم الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض أقل من الواحد الصحيح؛ مما يدل على إنخفاض نسبة التشتت في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، وأنها تمثل الواقع الفعلي من وجهة نظر المعلمات.

رابعاً: أن المتوسط الحسابي العام لممارسة بُعد التحكم الذاتي بلغ (٣,٥٥)، وهذا يعني أن ممارسة بُعد التحكم الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية.

$$= 192 =$$

خامساً: كشفت متوسطات تطبيق لممارسة بُعد التحكم الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض، عن مستويات إجابات عينة الدراسة كما يلي:

جاءت أعلى فقرتين في استجابات عينة الدراسة وتفسيرها كما يلي:

- جاءت العبارة (٣)، والتي نصها " تتحمل المسؤولية في المواقف الخاصة بالعمل المدرسي." بدرجة تطبيق عالية وبالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بممارسة بُعد التحكم الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٦٦)، أنحراف معياري (٠,٥٢)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن لدى معلمات المدارس الاهلية قدرة على تحمل مسؤولية العمل وتحمل اعباءه، وان هذه من أهم الشروط للعمل بالمدارس الاهليه إضافة انهم على قدر كبير من الخبرة وذلك ما وضحته خصص العينة حيث أن نسبة تفوق ٥٢ % من العينة لديهم خبرات فوق خمس سنوات. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة لوميز وآخرون (2022) Lummis el at التي أكدت نتائجها أن الرفاهية النفسية ساعدت على النمو المهني للمعلمين مما جعلهم على قدر من الخبرة يؤهلهم لتحمل المسؤولية.

- جاءت العبارة رقم (٢) والتي نصها " تستفيد بآراء زميلاتها من أصحاب الآراء القوية." بدرجة تطبيق عالية وفي المرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بممارسة بُعد التحكم الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٦٢)، أنحراف معياري (٠,٥٧)، ويمكن تفسير ذلك العمل بروح الفريق، أدى إلى تحسين بيئة العمل لتبادل الآراء والخبرات والاستفادة من الآراء الأقوى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رام وهيز (2019) Rahm& Heise التي توصلت نتائجها أن ارتفاع مستوى الرفاهية النفسية يدعم القدرة على العمل بروح الفريق وتبادل الخبرات والآراء.

- جاءت العبارة (٥)، والتي نصها " تحكم على ذاتها من خلال ما أعتقد أنه مهم، وليس مما يعتقده الآخرون أنه مهم." بدرجة تطبيق عالية وبالمرتبة الخامسة العبارات المتعلقة بممارسة بُعد التحكم الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٤٥)، أنحراف معياري (٠,٦٦)، ويمكن تفسير ذلك أن هذه العبارة جاءت باقل نسبة موافقة من افراد العينة أن المعلمات ليس لديهم الحرية المطلقة في تحديد أولويات العمل

وفق اعتقاداتهم، وان هذا الامر يكون وفق لما تضعه إدارة المدرسة ويحقق الرضا للمعلمات.

- جاءت العبارة رقم (١) والتي نصها " تعبر عن آرائها دون خوف حتى لو كانت تتعارض مع آراء باقي زميلاتي المعلمات."، بدرجة تطبيق عالية وفي المرتبة السادسة والأخيرة بين العبارات بممارسة بُعد التحكم الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٣٧)، أنحراف معياري (٠,٦٨)، ويمكن تفسير ذلك أن هذه العبارة جاءت بأقل نسبة موافقة من افراد العينة أن المعلمات أن لديهم الفرصة للتعبير عن الراي واستخدام الإدارة لسياسة الباب المفتوح في تلقي الآراء، ولكن اذا كانت هذه الآراء تتعارض مع صالح العمل وراي الجماعة والاغلبية فلا يتم تنفيذها اذا كانت تمثل وجه نظر شخصية للمعلمة، او تسعى لتحقيق مصلحة شخصية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحملوي (٢٠١٩) التي أكدت نتائجها أن الرفاهية النفسية تساهم في زيادة قدرة المعلمات في التعبير عن آرائهم، ودراسة الزيداني (٢٠٢١) التي توصلت نتائجها إلى وجود ارتباط موجب بين الرفاهية النفسية وبين حرية التعبير عن الآراء الشخصية وتقديم المقترحات لحل المشكلات.

وتتفق نتيجة بُعد التحكم الذاتي مع نتيجة دراسة كل من الشخي وخليفة (٢٠٢١)، ودراسة اللبيهي (٢٠٢٢)، ودراسة أحمد (٢٠٢٢)، ودراسة المفرجي (٢٠٢٢)، ودراسة الشرفات (٢٠٢٣)، حيث جاء به بُعد التحكم الذاتي بدرجة مرتفعة.

وتختلف نتيجة بُعد التحكم الذاتي مع نتيجة دراسة كل من جوستمير وآخرون *Gustems el at* (2019) حيث جاء بها مستوى بُعد التحكم بالذات بدرجة متوسطة، ودراسة كامبوج، وجارج *Kamboj, Garg* (2021) حيث جاء بها مستوى الرفاهية النفسية بدرجة منخفضة.

- البعد الثاني: التمكّن البيئي.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرار والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض على البعد الثاني للرفاهية النفسية التمكّن البيئي كما يلي:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لدرجة ممارسة بُعد التمكّن البيئي

(ن = ٣٤١)

م	بُعد التمکن البيئي	منذ فضة جدا	منذ فضة	متو سطة	عال ية	المتو سط	الانحر اف المعيار ي	درجة الممار سة	التر تيب
٦	تركز دائما على الجوانب الإيجابية بالمدرسة.	٥	٢٩	١١٢	١٩ ٥	٣,٤	٠,٧١	عالية	١
		١,٥ %	٨,٥	٣٢, ٨	٥٧, ٢	٦			
٣	تجد صعوبة في ترتيبها أمور حياتها بالشكل الذي يرضيها.	٨	٥٦	١٠١	١٧ ٦	٣,٣	٠,٨٣	عالية	٢
		٢,٣ %	١٦,٤	٢٩, ٦	٥١, ٦	٦			
٤	تشعر أن زميلاتها المعلمات حصلوا على فرص أفضل مني في العمل.	٦	٦٧	٩١	١٧ ٧	٣,٢	٠,٨٤	عالية	٣
		١,٨ %	١٩,٦	٢٦, ٧	٥١, ٩	٩			
٢	تستطيع إدارة وقتها لأداء جميع مهامها المكلفة بها.	٢	٤٨	١٤٨	١٤ ٣	٣,٢	٠,٧١	متوس طة	٤
		٠,٦ %	١٤,١	٤٣, ٤	٤١, ٩	٤			
١	تجيد إدارة أحوالها المالية الشخصية.	٤٠	١٠٦	١١٥	٨٠	٢,٦	٠,٩٦	متوس طة	٥
		١١,٧ %	٣١,١	٣٣, ٣	٢٣, ٩	٩			

= ١٩٥ =

م	بُعد التمكن البيئي	منذ فضة جدا	منذ فضة	متو سطة	عال ية	المتو سط	الانحر اف المعيار ي	درجة الممار سة	التر تيب
				٧	٥				
٥	تخبر إدارة المدرسة وزميلاتها عن أي خطر يهدد المدرسة.	٥٨	٨٥	١١٥	٨٣	٢,٦ ٥	٠,٨٢	متوس طة	٦
		١٧ %	٢٤,٩	٣٣,٧	٢٤,٣				
	المتوسط العام					٣,٢ ٤	٠,٤٤	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي:

أولاً: تكون بُعد التمكن البيئي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من (٦) عبارات جاءت الإجابة عنها من وجهة نظر المعلمات بدرجة (متوسطة - عالية)، وهذا دليل على أن هناك اتفاق في درجة موافقة العينة على درجة ممارسة بُعد التمكن البيئي.

ثانياً: تراوح المتوسط الحسابي لممارسة بُعد التمكن البيئي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بين (٢,٦٥) وبين (٣,٤٦).

ثالثاً: جاءت الانحرافات المعيارية لممارسة بُعد التمكن البيئي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض أقل من الواحد الصحيح؛ مما يدل على إنخفاض نسبة التشتت في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، وأنها تمثل الواقع الفعلي من وجهة نظر المعلمات.

رابعاً: أن المتوسط الحسابي العام لممارسة بُعد التمكن البيئي بلغ (٣,٢٤)، وهذا يعني أن ممارسة بُعد التمكن البيئي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة.

خامساً: كشفت متوسطات تطبيق لممارسة بُعد التمكن البيئي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى

= ١٩٦ =

- معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض، عن مستويات إجابات عينة الدراسة كما يلي:
- جاءت العبارة (٦)، والتي نصها " تركز دائما على الجوانب الإيجابية بالمدرسة." بدرجة تطبيق عالية وبالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بممارسة بُعد التمكّن البيئي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٤٦)، أنحراف معياري (٠,٧١)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن شعور المعلمات بالرضا عن البيئة المدرسية بمكوناتها المادية والمعنوية ويرجع السبب أن اختيار العمل بالمدرسة يكون برغبة وإرادة المعلمة ولا يتم فرضها عليها كقطاع الحكومي، مما يشعرهن بقدر كبير التوافق المهني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشخي وخليفة (٢٠٢١) التي توصلت نتائجها أن الشعور بالرفاهية النفسية يزيد من التوافق المهني للمعلمين في بيئة العمل.
  - جاءت العبارة رقم (٣) والتي نصها " تخبر إدارة المدرسة وزميلاتها عن أي خطر يهدد المدرسة." بدرجة تطبيق عالية وفي المرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بممارسة بُعد التمكّن البيئي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٣)، أنحراف معياري (٠,٨٣)، ويمكن تفسير أن المعلمات لديهن حرص شديد في المحافظة على المدرسة من أي خطر يعدها من الخارج أو في الداخل وتمتعهم بقدر كبير من اليقظة الذهنية بالعمل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزيداني (٢٠٢١) التي أكدت نتائجها أن شعور المعلمين بالرفاهية النفسية تجعل لديهم مستوى عالي من اليقظة الذهنية بالعمل.
  - جاءت العبارة (١)، والتي نصها " تجيد إدارة أحوالها المالية الشخصية." بدرجة تطبيق متوسطة وبالمرتبة الخامسة من العبارات المتعلقة بممارسة بُعد التمكّن البيئي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، أنحراف معياري (٠,٩٦)، ويمكن تفسير ذلك انه نظر لارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة تجد المعلمات صعوبة في إدارة امورهن المالية، في ظل الأجور الضعيفة التي تقدمها المدارس الاهلية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ماري (2016) Mari حيث أكدت نتائجها أن إنخفاض مستوى الدخل مقارنة بأعباء العمل تعد من صعوبات ممارسة المعلمات للرفاهية النفسية.
  - جاءت العبارة رقم (٥) والتي نصها " تجد صعوبة في ترتيبها أمور حياتها بالشكل الذي يرضيها.

"، بدرجة تطبيق متوسطة وفي المرتبة السادسة والأخيرة بين العبارات المتعلقة بممارسة بُعد التمكّن البيئي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢,٦٥)، أنحراف معياري (٠,٨٢)، ويمكن تفسير ذلك أن المعلمات لديهن كم كبير من أعباء العمل حيث يقومن ببعض المهام خلال وقت الدوام بالمدرسة، وبعض المهام يقومن بها من المنزل واثناء العطلات مما يجعل ترتيب امورهن الحياتية الأخرى لا يتم بالشكل الذي يرضهن. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحملوي (٢٠١٩) والتي أكدت على أن ضغوط وابعاء العمل تؤثر على مستوى الرفاهية النفسية للمعلمات.

وتتفق نتيجة بُعد التمكّن البيئي مع نتيجة دراسة جوستمير وآخرون (2019) Gustems el at، ودراسة هادي (٢٠١٩) حيث جاء بهم مستوى بُعد التمكّن البيئي بدرجة متوسطة. وتختلف نتيجة بُعد التمكّن البيئي مع نتيجة دراسة كل من الشخي وخليفة (٢٠٢١)، ودراسة اللبيهي (٢٠٢٢)، ودراسة أمحمد (٢٠٢٢)، ودراسة المفرجي (٢٠٢٢)، ودراسة الشرفات (٢٠٢٣)، ودراسة حيث جاء به بُعد التمكّن البيئي بدرجة مرتفعة، ودراسة كامبوج، وجارج Kamboj (2021) Garg حيث جاء بها بُعد التمكّن البيئي بدرجة منخفضة.

- البُعد الثالث: النمو الذاتي.

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرار والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض على البُعد الثالث للرفاهية النفسية النمو الذاتي كما يلي:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لدرجة ممارسة بُعد النمو الذاتي

(ن=٣٤١)

م	بُعد النمو الذاتي	منذ فضة جدا	منذ فضة	متو سطة	عال ية	المتو سط	الانحر اف المعيار ي	درجة الممار سة	التر تيب
٥	تحرص على عدم تكرار اخطائي في العمل مستقبلا.	ك	٤	٣٩	٢٢	٣,٥	٠,٧٤	عالية	١
		%	١,٢	١١,٤	٢٢,٣	٦٥,١			
١	تهتم بالأنشطة التي تزيد من خبراتها وتطورها.	ك	٥	٤٧	٨٥	٣,٤	٠,٧٨	عالية	٢
		%	١,٥	١٣,٨	٢٤,٩	٥٩,٨			
٦	تحرص على حضورها للعمل حتى في حال وجود عوائق تمنعها.	ك	٨	٥٠	٨٩	٣,٣	٠,٨١	عالية	٣
		%	٢,٣	١٤,٧	٢٦,١	٥٦,٩			
٢	تشعر بتطورها الذاتي المستمر مع مرور الوقت.	ك	٥	٥٦	٩٥	٣,٣	٠,٨٠	عالية	٤
		%	١٥	١٦,٤	٢٧,٩	٥٤,٣			
٤	تستمتع بوضعها خطط للمستقبل والعمل على تحقيقها في الواقع.	ك	٨	٤٩	١١١	٣,٣	٠,٨٠	عالية	٥
		%	٢,٣	١٤,٤	٣٢,٣	٥٠,٢			

= ١٩٩ =

م	بُعد النمو الذاتي	منذ فضة جدا	منذ فضة	متو سطة	عال ية	المتو سط	الانحر اف المعيار ي	درجة الممار سة	التر تيب
				٦	٧				
٣	تشعر بأنها غارقة في مسئوليات عملها مما يجعلها لا تستطيع تطوير خبراتها.	٤٠	٨٣	١٠٨	١١٠	٢,٨	١,٠٠	متوس طة	٦
	%	١١,٧	٢٤,٣	٣١,٧	٣٢,٣	٤			
	المتوسط العام					٣,٤	٠,٤٢	عالية	
						٨			

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلي:

أولاً: تكون بُعد النمو الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من (٦) عبارات جاءت الإجابة عنها من وجهة نظر المعلمات بدرجة (متوسطة-عالية)، وهذا دليل على أن هناك تفاوت في درجة موافقة العينة على درجة ممارسة بُعد النمو الذاتي. ثانياً: تراوح المتوسط الحسابي لممارسة بُعد النمو الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بين (٢,٨٤) وبين (٣,٥١). ثالثاً: جاءت الانحرافات المعيارية لممارسة بُعد النمو الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض أقل من الواحد الصحيح؛ مما يدل على إنخفاض نسبة التشتت في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، وأنها تمثل الواقع الفعلي من وجهة نظر المعلمات، باستثناء العبارة رقم (٣) جاء الانحراف المعياري بها واحد صحيح مما يدل على ارتفاع نسبة التشتت في الإجابة عليها.

رابعاً: أن المتوسط الحسابي العام لممارسة بُعد التمكين البيئي بلغ (٣,٤٨)، وهذا يعني أن ممارسة بُعد

$$= 200 =$$

النمو الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية.

خامساً: كشفت متوسطات تطبيق لممارسة بُعد النمو الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض، عن مستويات إجابات عينة الدراسة كما يلي:

- جاءت العبارة (٥)، والتي نصها " تحرص على عدم تكرار اخطائي في العمل مستقبلا." بدرجة تطبيق عالية وبالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بممارسة بُعد النمو الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٥١)، أنحراف معياري (٠,٧٤)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن شعور المعلمات بالالتزام تجاه العمل وحرصهن على عدم تعرضهن للجزاءات الإدارية بتكرار الأخطاء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جاريك وآخرون (2017) Garrick el at التي أكدت أن زيادة الأخطاء والتقصير بالعمل يؤثر على الرفاهية النفسية للمعلمين.

- جاءت العبارة رقم (١) والتي نصها " تهتم بالأنشطة التي تزيد من خبراتها وتطورها."، بدرجة تطبيق عالية وفي المرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بممارسة بُعد النمو الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٤٣)، أنحراف معياري (٠,٧٨)، ويمكن تفسير أن المعلمات يحرصن على الالتحاق بالأنشطة التي تساهم في تطويرهن المهني، حيث انها تزيد من فرصة استمرارهن بالعمل بالمدرسة وتجديد عقودهن، إضافة إلى تحسين مستوى الفرص الوظيفية التي يمكن الالتحاق بها مستقبلا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كامبوج، وجارج [Kamboj \(2021\) Garg](#) أن الرفاهية النفسية ساهمت في ارتفاع رغبة المعلمين في التطور المهني وزيادة خبراتهم.

- جاءت العبارة (٤)، والتي نصها " تستمتع بوضعها خطط للمستقبل والعمل على تحقيقها في الواقع." بدرجة تطبيق عالية وبالمرتبة الخامسة العبارات المتعلقة بممارسة بُعد النمو الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٣٢)، أنحراف معياري (٠,٨٠)، ويمكن تفسير ذلك أن هذه العبارة جاءت باقل نسبة موافقة من افراد العينة أن المعلمات ليس لديهم بوضع خطط خاصة بالعمل بشكل مستقل والسعي لتحقيقها،

= ٢٠١ =

وانها تشارك في عملية التخطيط وصياغة الأهداف، وان المدارس الاهلية تستعين بخبراء متخصصين في التخطيط لصياغة خططهم والتركيز من خلالها على الأهداف الاستثمارية والتطويرية التي تساهم في تحسين الصورة الذهنية للمدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رام وهيز (2019) Rahm& Heise أن الرفاعية النفسية تساهم في سعي المعلمين لتحقيق اهداف المدرسة المخطط لها بأفضل النتائج.

- جاءت العبارة رقم (٣) والتي نصها " تشعر بأنها غارقة في مسؤوليات عملها مما يجعلها لا تستطيع تطوير خبراتها."، بدرجة تطبيق متوسطة وفي المرتبة السادسة والأخيرة بين العبارات المتعلقة، بممارسة بُعد النمو الذاتي من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، أنحراف معياري (١,٠٠)، ويمكن تفسير ذلك أن هذه العبارة جاءت باقل نسبة موافقة من افراد العينة سعي المعلمات المستمر لتحسين خبراتهم وتطويرهن المهني . وتختلف هذه النتيجة مع دراسة دراسة كامبوج، وجارج [Kamboj](#), (2021) [Garg](#) أن الرفاهية النفسية ساهمت في ارتفاع رغبة المعلمين في التطور المهني وزيادة خبراتهم.

وتتفق نتيجة بُعد النمو الذاتي مع نتيجة دراسة كل من من الشخي وخليفة (٢٠٢١)، ودراسة اللبيهي (٢٠٢٢)، ودراسة أحمد (٢٠٢٢)، ودراسة المفرجي (٢٠٢٢)، ودراسة الشرفات (٢٠٢٣)، ودراسة حيث جاء به بُعد النمو الذاتي بدرجة مرتفعة.

وتختلف نتيجة بُعد النمو الذاتي مع نتيجة دراسة كل من من جوستمير وآخرون [Gustems el at](#) (٢٠١٩)، ودراسة ودراسة هادي (٢٠١٩) حيث جاء بهم مستوى بُعد النمو الذاتي بدرجة متوسطة، ودراسة كامبوج، وجارج [Kamboj, Garg](#) (٢٠٢١) حيث جاء بها بُعد النمو الذاتي بدرجة منخفضة. البعد الرابع: العلاقات الإيجابية بالآخرين.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرار والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض على البعد الرابع للرفاهية النفسية العلاقات الإيجابية بالآخرين كما يلي:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لدرجة ممارسة بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين  
(ن=٣٤١)

م	العلاقات بالآخرين	الإيجابية	منذ فضة جدا	منذ فضة	متوسط سطة	عالية	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٦	تلتزم بحضور والانصراف حتى في تنفيذ الأنشطة والفعاليات بالمدرسة.	ك	٣	٣٢	٧١	٢٣	٣,٥	٠,٦٩	عالية	١
			٠,٩	٩,٤	٢٠,٨	٦٨,٩				
٥	تشجع زميلاتها المعلمات على العمل بروح الفريق.	ك	٦	٣٠	١٠٣	٢٠	٣,٤	٠,٧٢	عالية	٢
			١,٨	٨,٨	٣٠,٢	٥٩,٢				
٣	تقدر الظروف الخاصة بالمعلمات بشكل موضوعي.	ك	٦	٣٥	١١١	١٨	٣,٤	٠,٧٤	عالية	٣
			١,٨	١٠,٣	٣٢,٦	٥٥,٤				
٢	تشعر بالرضى عن نفسها عندما أقارن نفسي بالمعلمات	ك	٩	٤٠	١٠٣	١٨	٣,٣	٠,٧٩	عالية	٤
			٢,٦	١١,٧	٣٠,٣	٥٥,٣				

= ٢٠٣ =

م	العلاقات بالآخرين	الإيجابية	منذ فضة جدا	منذ فضة	متوسط	عالية	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
	الأخرى.				٢	٤				
١	تتفق في المعلمت اللاتي يعملن معها بالمدرسة.	ك	١١	٥٠	١٣٠	١٥٠	٣,٢	٠,٨١	متوسطة	٥
					٣٨,١	٤٤	٣			
٤	تجد صعوبة في المحافظة على علاقاتها وثيقة مع المعلمت الاخرى.	ك	٤٠	٨٢	١٣٢	٨٧	٢,٧	٠,٩٥	متوسطة	٦
					٣٨,٧	٢٥,٥	٨			
المتوسط العام							٣,٤	٠,٤٨	عالية	
							٢			

يتضح من الجدول رقم (١٢) ما يلي:

أولاً: تكون بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمت المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من (٦) عبارات جاءت الإجابة عنها من وجهة نظر المعلمت بدرجة (متوسطة- عالية)، وهذا دليل على أن هناك تفاوت في درجة موافقة العينة على درجة ممارسة بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين.

ثانياً: تراوح المتوسط الحسابي لممارسة بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمت المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بين (٢,٧٨) وبين (٣,٥٨).

ثالثاً: جاءت الانحرافات المعيارية لممارسة بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين من أبعاد إدارة الرفاهية

$$= ٢٠٤ =$$

النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض أقل من الواحد الصحيح؛ مما يدل على إنخفاض نسبة التثنت في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، وأنها تمثل الواقع الفعلي من وجهة نظر المعلمات.

رابعًا: أن المتوسط الحسابي العام لممارسة بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين بلغ (٣,٤٢)، وهذا يعني أن ممارسة بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية.

خامسًا: كشفت متوسطات تطبيق لممارسة بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض، عن مستويات إجابات عينة الدراسة كما يلي:

- جاءت العبارة (٦)، والتي نصها " تلتزم بمواعيد الحضور والانصراف حتى في تنفيذ الأنشطة والفعاليات بالمدرسة." بدرجة تطبيق عالية وبالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بممارسة بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٥٨)، أنحراف معياري (٠,٦٩)، ويمكن تفسير ذلك أن حرص المعلمات والتزامهن بوقت العمل، إضافة إلى قوة الإدارات القائمة على المدارس الأهلية في تحقيق القواعد والالتزام بها على الجميع من أجل تحسين مستوى أداء المدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ماري (2016) Mari التي توصلت نتائجها أن ارتفاع مستوى الرفاهية النفسية يساهم في الالتزام بالعمل.

- جاءت العبارة رقم (٥) والتي نصها " تشجع زميلاتها المعلمات على العمل بروح الفريق."، بدرجة تطبيق عالية وفي المرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بممارسة بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٤٧)، أنحراف معياري (٠,٧٢)، ويمكن تفسير ذلك أن المعلمات علاقة المعلمات ببعضهن ببعض جيدة مما ساهم على التشجيع للعمل الجماعي بروح الفريق ومشاركتهم في الإنجاز وتحقيق النجاح بما فيه صالح العمل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة رام وهيز (2019) Rahm& Heise التي توصلت نتائجها أن ارتفاع مستوى الرفاهية النفسية يدعم القدرة

على العمل بروح الفريق.

- جاءت العبارة (١)، والتي نصها " تثق في المعلمات اللاتي يعملن معها بالمدرسة." بدرجة تطبيق متوسطة وبالمرتبة الخامسة العبارت المتعلقة بممارسة بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,٢٣)، أنحراف معياري (٠,٨١)، ويمكن تفسير ذلك أن هذه العبارة جاءت باقل نسبة موافقة من افراد العينة تغيير فريق العمل من المعلمات بشكل مستمر في المدارس الاهلية، مما يجعل علاقاتهن سطحية لا ترتقي لمسوى الثقة المطلقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جاريك وآخرون (2017) Garrick el at أن التسرب الوظيفي من العمل احدى مؤشرات ضعف الشعور بالرفاهية النفسية.

- جاءت العبارة رقم (٤) والتي نصها " تجد صعوبة في المحافظة على علاقاتها وثيقة مع المعلمات الاخريات."، بدرجة تطبيق متوسطة وفي المرتبة السادسة والأخيرة بين العبارت بممارسة بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين من أبعاد إدارة الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، أنحراف معياري (٠,٩٥)، ويمكن تفسير ذلك أن هذه العبارة جاءت باقل نسبة موافقة من افراد العينة بسبب ضعف المشاركات الاجتماعية بين المعلمات، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن أغلبهن ترجع أصولهن العائلية لمدن خارج الرياض، كذلك يمكن عزو ذلك إلى اقتصار العلاقة بينهم على علاقات العمل؛ وذلك نظراً لاعتقادهم أن الاندماج الاجتماعي قد يؤدي إلى رفع الكلفة في التعامل وتخطي الحواجز الإدارية خلال ممارسة العمل بالمدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدوسري والرشيدي (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن سوء العلاقات بين المعلمين من أهم تحديات الرفاهية النفسية بالمدرسة.

وتتفق نتيجة بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين مع نتيجة دراسة كل من من الشخي وخليفة (٢٠٢١)، ودراسة اللبيهي (٢٠٢٢)، ودراسة أمحمد (٢٠٢٢)، ودراسة المفرجي (٢٠٢٢)، ودراسة الشرفات (٢٠٢٣)، ودراسة حيث جاء به بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين بدرجة مرتفعة.

وتختلف نتيجة بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين مع نتيجة دراسة كل من من جوستميز وآخرون (2019) Gustems el at، ودراسة ودراسة هادي (٢٠١٩) حيث جاء بهم مستوى بُعد العلاقات

الإيجابية بالآخرين بدرجة متوسطة، ودراسة كامبوج، وجارج Kamboj, Garg (٢٠٢١) حيث جاء بها بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين بدرجة منخفضة.

نتائج السؤال الثاني: ما صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟

تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرار والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض كما يلي:

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لدرجة ممارسة صعوبات ممارسة الرفاهية النفسية

(ن = ٣٤١)

م	صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية	منذ فضة جدا	منذ فضة	متوسط سطة	عالية	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
٤	ضعف العائد المادي في ظل ارتفاع مستوى المعيشة.	٢٩	٣٢	١٢٦	١٥	٣,١٩	٠,٩٢	متوسطة	١
		٨,٥ %	٩,٤	٣٧	٤٥,٢				
١١	الاعتماد على المعلمات في توفير الوسائل التعليمية وتحفيز الطالبات.	٢٤	٥٠	١١٢	١٥	٣,١٧	٠,٩٢	متوسطة	٢
		٧ %	١٤,٧	٣٢,٨	٤٥,٥				

= ٢٠٧ =

م	صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية	منذ فضة جدا	منذ فضة	متوسط سطة	عالية	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
٣	قلة العلاوات السنوية والحوافز والبدلات للمعلمات.	٣٠	٤٩	١٣٠	١٣	٣,٠٧	٠,٩٣	متوسطة	٣
		٨,٨	١٤,٤	٣٨,١	٣٨,٧				
٧	الافتقار إلى تحفيز المعلمات على انجاز عملهن بمكافئات مادية.	٣٣	٦٣	١١٤	١٣	٣,٠١	٠,٩٧	متوسطة	٤
		٩,٧	١٨,٥	٣٣,٤	٣٨,٤				
١٠	ضعف الحماس للعمل نظرا لزيادة الأعباء الوظيفية.	٣٠	٦٦	١٣٠	١١	٢,٩٧	٠,٩٤	متوسطة	٥
		٨,٨	١٩,٤	٣٨,١	٣٣,٧				
١٣	ضعف الدعم المقدم للمعلمات في حل المشكلات التي توجههن في العمل.	٣٢	٦٣	١٣٢	١١	٢,٩٧	٠,٩٥	متوسطة	٦
		٩,٤	١٨,٢	٣٨,٧	٣٣,٧				
٩	محدودية الفرص التدريبية الخاصة بالتنوير المهني	٣٦	٦٤	١٥٢	٩٩	٢,٩٥	٠,٨٨	متوسطة	٧
		٧,٦	١٨,٨	٤٤,٦	٢٩				

= ٢٠٨ =

م	صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية	منذ فضة جدا	منذ فضة	متوسط سطة	عالية	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
	للمعلمات.								
١	ضعف تحقيق المساواة بين المعلمات في توزيع الأعباء الوظيفية.	٣١	٧٥	١٣٧	٩٨	٢,٨٩	٠,٩٢	متوسطة	٨
		٩,١ %	٢٢	٤٠,٢	٢٨,٧				
٦	ضعف الاهتمام بتنمية روح التعاون بين المعلمات.	٣٩	٥٩	١٥٥	٨٨	٢,٨٦	٠,٩٣	متوسطة	٩
		١١,٤ %	١٧,٣	٤٥,٥	٢٥,٨				
٢	ضعف الاستقرار بالعمل وتحقيق الأمن الوظيفي للمعلمات.	٤١	٧٠	١٣١	٩٩	٢,٨٤	٠,٩٧	متوسطة	١٠
		١٢ %	٢٠,٥	٣٨,٤	٢٩				
١٢	ضعف التطوير المهني المستمر للمعلمات.	٣٦	٥٦	١٧٤	٧٥	٢,٨٤	٠,٨٨	متوسطة	١١
		١٠,٦ %	١٦,٤	٥١	٢٢				
٥	وجود صراعات ونزاعات بين المعلمات في بيئة العمل.	٥٤	٥٤	١٣٨	٩٥	٢,٨	١,٠٠	متوسطة	١٢
		١٥,٨ %	١٥,٨	٤٠,٥	٢٧,٩				
٨	قصور التواصل	٥٢	٦٤	١٤٠	٨٥	٢,٧٦	٠,٩٩	متوسطة	١٣

= ٢٠٩ =

م	صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية	منذ فضة جدا	منذ فضة	متوسط سطة	عالية	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
	الإيجابي بين المعلمات وأولياء الأمور.	١٥,٢	١٨,٨	٤١,١	٢٤,٩			طبة	
	المتوسط العام					٢,٩٤	٠,٧١	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (١٣) ما يلي:

أولاً: تكون صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من (٦) عبارات جاءت الإجابة عنها من وجهة نظر المعلمات بدرجة (متوسطة)، وهذا دليل على أن هناك توافق في درجة موافقة العينة على درجة ممارسة بُعد التحكم الذاتي.

ثانياً: تراوح المتوسط الحسابي صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بين (٢,٧٦) وبين (٣,١٩).

ثالثاً: جاءت الانحرافات المعيارية صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض أقل من الواحد الصحيح؛ مما يدل على إنخفاض نسبة التشتت في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، وأنها تمثل الواقع الفعلي من وجهة نظر المعلمات.

رابعاً: أن المتوسط الحسابي العام صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية بلغ (٢,٩٤)، وهذا يعني أن صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة.

خامساً: كشفت متوسطات تطبيق صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض، عن مستويات إجابات عينة الدراسة كما يلي:

- جاءت العبارة (٤)، والتي نصها " ضعف العائد المادي في ظل ارتفاع مستوي المعيشة." بدرجة تطبيق متوسطة وبالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,١٩)، أنحراف معياري

$$= ٢١٠ =$$

(٠,٩٢)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن ضعف مستوى الدخل في ظل ارتفاع مستوى المعيشة وزيادة الاسعار لمعلمات المدارس الاهلية يمثل اعلى الصعوبات التي تؤثر على شعورهن بالرفاهية النفسية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمحمد (٢٠٢٢) التي توصلت نتائجها أن إنخفاض العائد المادي والتحفيز المعنوي للمعلمين من أهم تحديات الشعور بالرفاهية النفسية بالعمل.

- جاءت العبارة رقم (١١) والتي نصها " الاعتماد على المعلمات في توفير الوسائل التعليمية وتحفيز الطالبات"، بدرجة تطبيق متوسطة وفي المرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٣,١٧)، أنحراف معياري (٠,٩٢)، ويمكن تفسير ذلك أن ضعف العائد المادي للمعلمات وارتفاع الأسعار وقيام المعلمات بشراء الوسائل التعليمية وهدايا تحفيز الطالبات يعمل على إرهابهم ماديا . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمحمد (٢٠٢٢) التي توصلت نتائجها أن إنخفاض العائد المادي والتحفيز المعنوي للمعلمين من أهم تحديات الشعور بالرفاهية النفسية بالعمل.

- جاءت العبارة (٥)، والتي نصها " وجود صراعات ونزاعات بين المعلمات في بيئة العمل." بدرجة تطبيق متوسطة وبالمرتبة الخامسة العبارات المتعلقة صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢,٨)، أنحراف معياري (١,٠٠)، ويمكن تفسير ذلك أن وجود صراعات في بيئة العمل من اقل الصعوبات التي تؤثر على شعور المعلمات بالرفاهية النفسية وهذا يؤكد قلة الصراعات في بيئة عمل بالمدارس الاهلية لزيادة الاهتمام بالعمل والتركيز علي تحقيق الأهداف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرفات (٢٠٢٣) التي أكدت أن ووجود صراعات ونزاعات ادارية يعد من أهم التحديات التي تواجه ممارسات الرفاهية النفسية، ودراسة أيلجان وآخرون (İlğan, et.al (2015) التي توصلت إلى أن البيئة المدرسية التي يسودها التوتر والقلق تعد من تحديات تحقيق الرفاهية النفسية للمعلمين - جاءت العبارة رقم (٨) والتي نصها " قصور التواصل الإيجابي بين المعلمات وأولياء الأمور."، بدرجة تطبيق متوسطة وفي المرتبة السادسة والأخيرة بين العبارات صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، أنحراف معياري (٠,٩٩)، ويمكن تفسير ذلك أن قصور التواصل الإيجابي مع اوليار الأمور من

اقل الصعوبات التي تؤثر على شعور المعلمات بالرفاهية النفسية وهذا يؤكد وجود تواصل فعال وإيجابي بين المعلمات وأولياء أمور الطالبات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اللبهي (٢٠٢٢) والتي أكدت نتائجها ضغوط مواجهة أولياء أمور التلاميذ ونقدتهم المستمر للمعلم من أهم صعوبات تحقيق ممارسات الرفاهية النفسية للمعلمات.

وتختلف نتيجة صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية مع نتيجة دراسة لوميز وآخرون Lummis el at (2022) والتي أكدت نتائجها أن هناك تحديات بدرجة مرتفعة نحو تحقق الرفاهية النفسية للمعلمين في بيئة العمل المدرسي.

#### - خلاصة نتائج الدراسة

- خلاصة نتائج السؤال الأول: ما درجة ممارسة أبعاد إدارة الرفاهية النفسية (التحكم بالذات، التمكن البيئي، النمو الذاتي، العلاقات الإيجابية بالآخرين) لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟

تكون محور أبعاد الرفاهية النفسية أربع أبعاد: (التحكم بالذات، التمكن البيئي، النمو الذاتي، العلاقات الإيجابية بالآخرين)؛ معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض.

تراوح المتوسط العام الحسابي درجة تطبيق أبعاد الرفاهية النفسية بين (٣,٢٤) وبين (٣,٥٥)؛ أي أنها جميعا بدرجة "متوسطة - عالية"، وجاء المتوسط العام للمحور (٣,٤٢)، بدرجة عالية، أنحرف معياري (٠,٣٧)، وجاءت الانحرافات المعيارية للأبعاد وإجمالي الاستبانة أقل من الواحد الصحيح؛ مما يدل على تجانس إجابات أفراد العينة حول عبارات المحاور ككل.

جاء ترتيب أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض.

- جاء البُعد " التحكم الذاتي " في المرتبة الأولى، بمتوسط (٣,٥٥)، وبدرجة "عالية".

- أعلى الاستجابات لتطبيق (بُعد التحكم الذاتي) للرفاهية النفسية لمعلمات المدارس الابتدائية الأهلية:

١. تتحمل المعلمة المسؤولية في المواقف الخاصة بالعمل المدرسي.

٢. تستفيد المعلمة بآراء زميلاتها من أصحاب الآراء القوية.

- أقل الاستجابات لتطبيق (بُعد التحكم الذاتي) للرفاهية النفسية لمعلمات المدارس الابتدائية الأهلية:

١. قدرة المعلمة في الحكم على ذاتها من خلال ما أعتقد أنه مهم، وليس مما يعتقد الآخرون

- أنه مهم.
٢. تعبر المعلمة عن آرائها دون خوف حتى لو كانت تتعارض مع آراء باقي زميلاتي المعلمات.
- جاء البُعد " النمو الذاتي " في المرتبة الثانية، بمتوسط (٣, ٤٨)، وبدرجة "عالية".
- أعلى الاستجابات لتطبيق (بُعد النمو الذاتي) للرفاهية النفسية لمعلمات المدارس الابتدائية الأهلية:
١. تحرص المعلمة على عدم تكرار اخطائي في العمل مستقبلا.
٢. تهتم المعلمة بالأنشطة التي تزيد من خبراتها وتطورها.
- أقل الاستجابات لتطبيق (بُعد النمو الذاتي) للرفاهية النفسية لمعلمات المدارس الابتدائية الأهلية:
١. تستمتع المعلمة بوضعها خطط للمستقبل والعمل على تحقيقها في الواقع.
٢. تشعر المعلمة بأنها غارقة في مسؤوليات عملها مما يجعلها لا تستطيع تطوير خبراتها.
- جاء البُعد " العلاقات الإيجابية بالآخرين " في المرتبة الثالثة، بمتوسط (٣, ٤٢)، وبدرجة "عالية".
- أعلى الاستجابات لتطبيق (بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين) للرفاهية النفسية لمعلمات المدارس الابتدائية الأهلية:
١. تلتزم المعلمة بمواعيد الحضور والانصراف حتى في تنفيذ الأنشطة والفعاليات بالمدرسة.
٢. تشجع المعلمة زميلاتها المعلمات على العمل بروح الفريق.
- أقل الاستجابات لتطبيق (بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين) للرفاهية النفسية لمعلمات المدارس الابتدائية الأهلية:
١. تثق المعلمة في المعلمات اللاتي يعملن معها بالمدرسة.
٢. تجد المعلمة صعوبة في المحافظة على علاقاتها وثيقة مع المعلمات الاخریات.
- جاء البُعد " التمكن البيئي " في المرتبة الرابعة، بمتوسط (٣, ٢٤)، وبدرجة "متوسطة".
- أعلى الاستجابات لتطبيق (بُعد التمكن البيئي) للرفاهية النفسية لمعلمات المدارس الابتدائية الأهلية:
٣. تركز المعلمة دائما على الجوانب الإيجابية بالمدرسة.
٤. تخبر المعلمة إدارة المدرسة وزميلاتها عن أي خطر يهدد المدرسة.
- أقل الاستجابات لتطبيق (بُعد التمكن البيئي) للرفاهية النفسية لمعلمات المدارس الابتدائية الأهلية:

١. تجيد المعلمة إدارة أحوالها المالية الشخصية.
  ٢. تجد المعلمة صعوبة في ترتيبها أمور حياتها بالشكل الذي يرضيها.
- خلاصة نتائج السؤال الثاني: ما صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟
- تكون صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض من (٦) عبارات جاءت الإجابة عنها من وجهة نظر المعلمات بدرجة (متوسطة)، وهذا دليل على أن هناك توافق في درجة موافقة العينة على درجة ممارسة بُعد التحكم الذاتي، وتراوح المتوسط الحسابي صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض بين (٢,٧٦) وبين (٣,١٩)، و جاءت الانحرافات المعيارية صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض أقل من الواحد الصحيح؛ مما يدل على إنخفاض نسبة التشتت في إجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، وأنها تمثل الواقع الفعلي من وجهة نظر المعلمات، و أن المتوسط الحسابي العام صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية بلغ (٢,٩٤)، وهذا يعني أن صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة.
- أعلى الاستجابات لصعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض:
١. ضعف العائد المادي في ظل ارتفاع مستوي المعيشة.
  ٢. الاعتماد على المعلمات في توفير الوسائل التعليمية وتحفيز الطالبات.
- أقل الاستجابات لصعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض:
١. وجود صراعات ونزاعات بين المعلمات في بيئة العمل.
  ٢. قصور التواصل الإيجابي بين المعلمات وأولياء الأمور.
- توصيات الدراسة :
- في ضوء نتائج الدراسة الميدانية، تم الخروج بمجموعة من التوصيات، على النحو التالي:

- بناء على نتيجة السؤال الاول، أن بُعد " التمكن البيئي " جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة من أبعاد الرفاهية النفسية؛ لذلك توصي الباحثة المسؤولين بإدارة المدارس الاهلية تحسين بيئة العمل ماديا ومعنويا للمعلمات.
- بينت نتائج الدراسة أن ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية (التحكم بالذات، التمكن البيئي، النمو الذاتي، العلاقات الإيجابية بالآخرين) جاءت بدرجة عالية؛ لذلك توصي الباحثة المسؤولين بإدارة المدارس الاهلية باستثمار هذه الدرجة في تحفيز المعلمات لتحسين جودة العمل والبيئة المدرسية.
- بينت نتائج الدراسة أن أقل ممارسات (بُعد التمكن البيئي): " تجد صعوبة في ترتيبها أمور حياتها بالشكل الذي يرضيها "؛ لذلك توصي الباحثة بإدارة المدارس الاهلية بتخفيف ضغوط وابعاء العمل على المعلمات.
- بينت نتائج الدراسة أن أقل ممارسات (بُعد النمو الذاتي): " تشعر بأنها غارقة في مسؤوليات عملها مما يجعلها لا تستطيع تطوير خبراتها. "؛ لذلك توصي الباحثة بإدارة المدارس الاهلية بتخفيف ضغوط وابعاء العمل على المعلمات وتقديم البرامج التدريبية التي تساعد في التطوير المهني.
- بينت نتائج الدراسة أن أقل ممارسات (بُعد العلاقات الإيجابية بالآخرين): " تجد صعوبة في المحافظة على علاقاتها وثيقة مع المعلمات الاخریات."؛ لذلك توصي الباحثة المسؤولين بالمدارس الاهلية بالاحتفاظ بالمعلمات وتخفيض نسبة التسرب الوظيفي.
- بناء على نتيجة السؤال الثاني، والتي بينت أن صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة؛ لذلك توصي الباحثة المسؤولين المحافظة على هذا المستوى ومحاولة خفضه لتحقيق الرفاهية النفسية لمعلمين المدارس الاهلية مما له تأثير إيجابي على تحسين جودة الخدمات التعليمية.
- بينت نتائج الدراسة أن أعلى صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض: " ضعف العائد المادي في ظل ارتفاع مستوي المعيشة "؛ لذلك توصي الباحثة المسؤولين بالمدارس الاهلية برفع أجور المعلمين والالتزام بالحد الأدنى للأجور.
- بينت نتائج الدراسة أن أعلى صعوبات ممارسة أبعاد الرفاهية النفسية لدى معلمات المدارس

الابتدائية الأهلية بمدينة الرياض: " الاعتماد على المعلمات في توفير الوسائل التعليمية وتحفيز الطالبات."؛ لذلك توصي الباحثة ادارات المدارس الاهلية بتخصص بند بميزانية المدرسة خاص بتوفير الوسائل التعليمية والمحفزات المادية للطلاب حتى لا تمثل عبء على المعلمين.

- مقترحات لدراسات مستقبلية :

من خلال نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- إعداد دراسة بعنوان " إدارة الرفاهية النفسية في الجامعات الأهلية بمدينة الرياض".
- إعداد دراسة بعنوان " صعوبات ممارسة الرفاهية النفسية بمكاتب التعليم في ضوء الهيكلة الجديدة".
- إعداد دراسة بعنوان " إدارة الرفاهية النفسية في المدارس الابتدائية الحكومية بإحدى المحافظات النائية".

#### قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية.

أبو وردة، سها عبد الوهاب بكر. (٢٠٢٠). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الإنفعالي لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية – مجلة كلية رياض الأطفال، ٤١(١٢)، ١٥٥ .  
أرفيس، مريم. (٢٠١٨). الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمة: دراسة نظرية. جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - مخبر التغيير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر. مجلة التغيير الاجتماعي، (٦)، ٤٧٧.

آل إدريس، حميد عايض (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجه المدارس الأهلية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر ملاك هذه المدارس. مجلة كلية التربية، ١ (١٦٩) ٦٣٠ – ٦٧٢.

أحمد، مسعودي (٢٠٢٢). الرفاهية النفسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بولاية مستغانم. مجلة دراسات نفسية وتربوية، ١٥ (١)، ١ - ١٢.

بإكسبو دبي (٢٠٢٠). بمؤتمر «تواصل العقول.. وصنع المستقبل»، المركز العالمي للبحوث والدراسات، الامارات العربية المتحدة.

الجبالي، هنادي حسن. (٢٠١٩). البئر الانفعالي بين الأزواج وعلاقته بالرفاهية النفسية للأبناء (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

الجندي، شيماء محمد عبد الستار علي. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الهندسة النفسية لتحسين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرفاهية النفسية لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، ٣١٤، ٣١٧ - ٤٤٤.

حكيم، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠١٢). نظام التعليم وسياسته. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

الحملاوي، منال منصور علي (٢٠١٩). أساليب مواجهة الضغوط كمتغير وسيط بين رأس المال النفسي والرفاه النفسي للمعلمين. مجلة دراسات نفسية، ٢٩ (٢)، ٢١٧ - ٣٠٧.

خرنوب، فتون. (٢٠١٦). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤ (١).

الداود، حسن بن عبد العزيز محمد. (٢٠٢٠). واقع التميز في أداء مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض في ضوء معايير جائزة الملك عبد العزيز للجودة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٩ (١)، ١٣٦ - ١٥٤.

الدقاق، أفنان حسن أحمد محمد. (٢٠٢٣). هوية الأنا وعلاقتها بكل من الرفاهية النفسية والاستقرار النفسي لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسكندرية، الاسكندرية.

الدليل الاجرائي لقرار توظيف التعليم الأهلي السعودي (١٤٤٤) وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، مسترجع في (٢٠٢٣/١٢/٢٠).

<https://www.hrsd.gov.sa/sites/default/files/2023.pdf>

الدوسري، شارع آل وديان، و الرشيدى، أنوار محسن. (٢٠٢١). درجة ممارسة قادة المدارس الحكومية بمدينة الرياض للقيادة السامة وعلاقتها بمستوى الرفاه النفسي للمعلمين من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٥، ٦٤، ١ - ١٨.

= ٢١٧ =

الرشيدي، سارة محمد مرزوق، والشايح، علي بن صالح بن علي. (٢٠٢٢). تحليل العلاقة بين الإنفاق على التعليم ومؤشر البطالة في إطار السببية والتكامل المشترك بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة "٢٠٠٠-٢٠٢٠". *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج ٦، ع ٢٨، ٢٧ - ٥٠.

الرشيدي، نشميه حمدان. (٢٠٢٣). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمستوى الرفاهية النفسية لدى طالبات كلية التمريض بدولة الكويت. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٧٣)، ٦٧ - ٩٤.

رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) اهداف رؤية ٢٠٣٠.

[https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi\\_vision2030\\_ar.pdf](https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf)

الزهراني، أحلام علي أحمد. (٢٠٢٠). الرفاهية النفسية وعلاقتها بإدارة الذات لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية*، ١٤ (٢٨).

الزيداني، أحمد بن محمد حسين. (٢٠٢١). الإسهام النسبي لكل من الرفاهية النفسية واليقظة الذهنية في التنبؤ بجودة الحياة في العمل المدرسي لدى المعلمين. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، ٢٨، ٦٢٥ - ٦٨١.

سرميني، ايمان مصطفى. (٢٠١٥). *مقياس الرفاهية النفسية*. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر.

السلمان، سكيمة بنت ناصر بن عبد الله، (٢٠٢٠). *دور قائدات المدارس الأهلية في تحقيق الأمن الوظيفي للمعلمات بمحافظة الأحساء* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك فيصل، الأحساء. سياسة التعليم في المملكة - وزارة التعليم المملكة العربية السعودية (٥١٣٩٠) سياسة التعليم في المملكة: مادة ١١، الرياض

شامي، شريفه على محمد. (٢٠١٨). واقع ومستقبل الإنفاق وتمويل التعليم في المملكة العربية السعودية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٤ (٥٩)، ٤٠ - ٦٢.

الشرفات، تهاني عواد سلمي. (٢٠٢٣). *درجة تطبيق مدارس البادية الشمالية الشرقية لإدارة التغيير وعلاقتها بالرفاهية النفسية للمعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.

الشيخي، صالحة عبدالله. (٢٠٢١). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمات

- التربية الخاصة بجدة . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٣٦)، ٢٧٧.
- صباح، رنين أحمد عبد الرحمن، المصري. (٢٠٢١). *التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الزواج والرفاهية النفسية وفقا للحالات الزوجية في محافظات شمال الضفة الغربية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- طه، منال عبد النعيم محمد. (٢٠١٤). *الانتماء وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى المغتربين وأبنائهم: دراسة تنبؤية. مجلة التربية، ٣(١٥٩)، ٩ - ٧٣.*
- عبد الباقي، أمل ابراهيم محمود. (٢٠٢٠). *تأثير تحسين مستوى اليقظة العقلية المقررة ذاتياً وأبعادها المختلفة على مستوى الرفاهية النفسية لدى عينة من الإناث: دراسة شبه تجريبية. مجلة دراسات نفسية، ١(٣٠).*
- عبد الكريم، منى محمد إبراهيم. (٢٠٢١). *كفاءة الذات وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية الآداب بقنا، ٢(٥٢).*
- عبدالعال، أحمد عبد النبي، أحمد، أحمد نجم الدين، والقاضي، خالد سعد محمد. (٢٠١٤). *رؤية مستقبلية لتطوير نظام التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الخبرة الأسترالية. المجلة التربوية، (٣٥)، ١٥٧ - ٢٣٢.*
- العبري، هلال بن سالم بن سليمان. (٢٠٢٣). *الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس - سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٧، ١٤، ٢٠ - ٤٢.*
- العبيدي، إنصاف جاسم نصيف، و الحمداوي، هاشم فرحان خنجر. (٢٠٢٢). *الرفاهية النفسية لدى المرشدين التربويين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع ٧٢، ٥٧٢ - ٦٠٣.*
- العتيبي، سلوى سليمان. (٢٠٢٢). *الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاهية النفسية لكارول رايف "Carol Ryff" لدى معلمات الروضة والصفوف المبكرة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الطائف.*
- العساف، صالح حمد (١٤١٦-)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٢، الرياض: مكتبة العبيكان.
- الغامدي، حمدان أحمد، نور الدين محمد عبد الجواد (٢٠١٠) *تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد*

- الغامدي، علي بن مرزوق بن معيض. (٢٠٢٠). إدارة المواهب المؤسسية وعلاقتها بتحسين أداء معلمي المدارس الأهلية بمكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٣، ٢٠٣ - ٢٨٤.
- غزالي، صليحة؛ وعائش، صباح. (٢٠٢٠). مستوى جودة الحياة النفسية لدى المتمدرسين: دراسة ميدانية على عينة من متعلمي الطور الثانوي بولاية الشلف. *أعمال الملتقى الوطني الأول: جودة الحياة والتنمية المستدامة في الجزائر - الأبعاد والتحديات*.
- فخري، نفيسة عمر (٢٠١٥). مشكلات التعليم الأهلي "الأهلي" ومستقبله في جده: دراسة في جغرافية الخدمات. *مجلة كلية الآداب*، ٧٥ (٧)، ٢٧٧ - ٣٢٤.
- فرج، عبد اللطيف حسن فرج (٢٠٠٨). *نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية*. دار وائل للنشر والتوزيع.
- القحطاني، حياة بنت ناجي. (٢٠١٩). واقع تكافؤ الفرص التعليمية بالمرحلة الابتدائية في ظل تنامي التعليم الأهلي بمدينة الرياض من وجهة نظر أولياء الأمور: دراسة مطبقة على مدينة الرياض. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٠٩)، ٢٣٣ - ٢٧٤.
- القديمي، فاطمة يحيى حسن. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادي قائم على المناعة النفسية في تنمية الرفاهية النفسية لطالبات كلية التربية جامعة الملك خالد. *مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية*، ١١، ١٠٩ - ١٣٦.
- محمد، سماهر محمد إبراهيم، والحازمي، احمد بن علي. (٢٠٢٢). *واقع تطبيق القيادة التشاركية في مدارس التعليم الأهلي بمنطقة جازان* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جازان، جازان.
- معشي، سهام حسن مرعي. (٢٠٢٣). لمحات عن التعليم وبداياته في المدينة المنورة ١٣٤٣-١٣٧٣ هـ. / ١٩٢٤-١٩٥٣ م. "دراسة تاريخية. *مجلة القلزم للدراسات التاريخية والحضارية*، (٢٧)، ٩٣ - ١٢٢.
- المفرجي، سالم بن محمد بن عبدالله. (٢٠٢٢). القدرة التنبؤية للتسامي بالذات في الرفاه النفسي لدى معلمي ومعلمات التعليم العام بمكة المكرمة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١١٧ع، ١ ج، ٢٥٨ - ٣٢٦.
- هادي، ابتسام راضي (٢٠١٩). *الابداع الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية*

الاساسية. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٦ (٢)، ٥٩٣-٦١٠.  
وزارة التعليم. (٢٠٢٢). إدارة تقنية المعلومات، البطاقة الإحصائية. تم الإسترجاع بتاريخ  
(٢٠٢٣/٧/٥م)

<https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/About/pages/statistics.aspx>.  
مكتب التعليم الأهلي، بوزارة التعليم السعودية (٢٠٢٣) مفهوم التعليم الأهلي، مسترجع في  
(٢٠٢٣/١٢/٤).

<https://edu.moe.gov.sa/Makkah/Departments/general/Foreigner/Pages/default.aspx>

المنصة الوطنية الموحدة. (٢٠٢٣). التعليم والتدريب. مسترجع من  
<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/EducationInKSA> تاريخ  
الإسترجاع (٢٠٢٣/١٢/١٥م)

نوار، أحمد زينهم. (٢٠١٩). تسرب المعلمين من مهنتهم في بعض دول الخليج العربي "دراسة  
تحليلية". مجلة البحث التربوي، ١٨ (٣٦)، ١٢١ - ٢٠٠.  
الهاشمي، عبد الرحمن عبد، والعزاوي، فائزة محمد فخري. (٢٠١٥). العوامل المؤثرة في أداء معلم  
اللغة العربية من وجهة نظر معلمها في الوطن العربي ومقترحات تطويرها. مجلة التربية،  
٤٤ (١٨٥)، ٥٩ - ٨٢.

وثيقة سياسة التعليم - المملكة العربية السعودية (١٦٤١٥) وزارة التربية والتعليم ط٤، الرياض: وزارة  
التربية والتعليم

وزارة التعليم، مسترجع في (٢٠٢٢/١٢/٢٥)، <https://moe.gov.sa/ar/pages/vision2030>  
يونس، أنوار محمد عيدان. (٢٠٢٣). اللاتهديب وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى الممرضين  
والممرضات. مجلة الجامعة العراقية، ٢ (٦١)، ٢٦٠ - ٢٨٢.  
المراجع الأجنبية :

Flores, J., Caqueo-Urizar, A., Escobar, M., & Irrázaval, M. (2022).  
Well-Being and Mental Health in Teachers: The Life Impact of COVID-19.

International journal of environmental research and public health, 19(22), 15371. <https://doi.org/10.3390/ijerph192215371>

Garrick, A Mak. A& Winwood, P& Cabear. S& Bakker A. & Lushing ion, K. (2017) Teachers” Priorites for Change in Austlia Schools o Support Staf Well-being The dsia-Pacic Education Researcher 26 .(3-4)

<https://eric.ed.gov/?id=EJ1181179>

Gustems-Carnicer, J., Calderon, C., Batalla-Flores, A., & Esteban-Bara, F. (2019). Role of Coping Responses in the Relationship Between Perceived Stress and Psychological Well-Being in a Sample of Spanish Educational Teacher Students. Psychological reports, 122(2), 380–397.

<https://doi.org/10.1177/0033294118758904>

İlğan, A. Cengiz, O. (2015). The relationship between teachers' sychological well-being and their quality of school work life, See discussions, stats, and author profiles for this publication at:

<https://www.researchgate.net/publication/281027037>

IPPA website. (2022). Prof Carol Ryff.

<https://www.ippaworldcongress.org/carol-ryff>

Kamboj, K.P. and Garg, P (2021), "Teachers' psychological well-being role of emotional intelligence and resilient character traits in determining the psychological well-being of Indian school teachers", International Journal of Educational Management, Vol. 35 No. 4, pp. 768-788.

<https://doi.org/10.1108/IJEM-08-2019-0278>

[Kamboj, K.P.](#) and [Garg, P.](#) (2021), "Teachers' psychological well-being role of emotional intelligence and resilient character traits in determining the

= ٢٢٢ =

psychological well-being of Indian school teachers", *International Journal of Educational Management*, Vol. 35 No. 4, pp. 768-788. <https://doi.org/10.1108/IJEM-08-2019-0278>

livingmeanings website. (2022). Carol Ryff's Model of Psychological Well-being The Six Criteria of Well-Being, <https://livingmeanings.com/six-criteria-well-ryffs-multidimensional-model/>

Lummis, G, Mori, 1. Ferguson C. Hill S & Lock, G. (2022). Leadership teams supporting teacher wellbeing by improving the culture of an Australian secondary school, 32(1). 205-223

Mari, N (2016). *A multidisciplinary approach to investigating work-related well-being, stress regulation and quality of pedagogical work among early childhood professionals*, <http://urn.fi/URN:ISBN:978-951-51-2016-0>

Rahm& Heise. E. (2019). Teaching Happiness to Teachers - Development and Evaluation of a Training in Subjective Well-Being, 3(10).2703.

Raina, M& Bakhshhi, A.(2013). Emotional intelligence Predicts eudemonic Well being. *Journal of humanities and social science*, 11(3), 42-47.

Ryff, C. D. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. *Journal of Personality and Social Psychology*, 57(6), 1069–1081. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.57.6.1069>

Ryff, C.,& Keyes, C. (1995). The structure of psychological Well-Being revisited. *Journal of Personality and Social Psychology*, 69.-(٤)

Ryff, C.,& Singer, B. (2008). Know thyself and become what you are:A eudaimonic approach to psychological Well-Being. *Journal of Happiness Studies*, 9, 13-39.

Torrano. D, Ibrayeva. L, Sparks. Ja, Lim. N, Clementi. A, Almukhambetova. A, Nurtayev. Y, Muratkyzy. A. (2020) *Mental Health and Well-Being of University Students: A Bibliometric Mapping of the Literature*. *Front. Psychol.*, 09 June 2020 | <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.01226>

Zakaria, Z & Don , Y & Yaakob, M.(2021). Teachers well being form the social psychological perspective. *International journal of evaluation and research in education(IJERE)*, 10(2), 641.